

الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس

(دراسة الأدب الاجتماعي)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أغنيس موليدا

رقم القيد : ١٣٣١٠١٥٢

المشرف:

الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الشعار

الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها، بل اجمعها، وابن بها
سلما تمضي به نحو النجاح

Hidup itu penuh dengan batu- batu, jangan sampai tersandung olehnya,
namun kumpulkan mereka dan susunlah menjadi tangga untuk menuju
jalan kesuksesan.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي سيونو الذي بذل جهادته مالا ونفسا لابنته

أمي نور صالحة التي بذلت كل عمرها لابنتها و تشجّعني في كلّ شيء

أخي فخرجال نور الرزق الموجود لي في السعادة أو الحزنة

عائتي التي لا أقدر أن أكتب اسمها واحدا فواحدا

وإلى جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها

و جميع الاساتيد والاساتيدة الاغزاء في قسم اللغة العربية وادبها

وإلى من أعشقتة قدوةً لي طوال عمري

كلمة الشكر والتقدير


الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقصد الباحثة كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

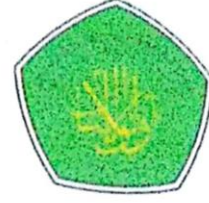
فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص تعطي مساعدة للباحثة في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
 ٢. الدكتور الحاجة شفية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. الدكتور الحاج حليمي زهدي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير، مشرفي في تأليف هذا البحث.
- أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعة للباحثة ولكل من تفاعل بها.

الباحثة


أغنيس مولانا

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أغنيس موليدا

رقم القيد : ١٣٣١٠١٥٢

العنوان : الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس
(دراسة الأدب الاجتماعي)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أغنيس موليدا

رقم القيد : ١٣٣١٠١٥٢

العنوان : الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس
(دراسة الأدب الاجتماعي)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

١- الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

٢- معرفة منجية، الماجستير

٣- الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور شفية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أغنيس موليدا
رقم القيد : ١٣٣١.١٥٢
العنوان : الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس
(دراسة الأدب الاجتماعي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج
عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتور شفية، الماجستير
رقم التوظيف : ١٩٦٦.٩١.١٩٩١.٣٢.٠٠٠

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

يسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أغنيس موليدا

رقم القيد : ١٣٣١٠١٥٢

العنوان : الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية " و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس
(دراسة الأدب الاجتماعي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج حليمي زهدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني طالبة:

الاسم : أغنيس موليدا

رقم القيد : ١٣٣١٠١٥٢

موضوع البحث : الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة الأدب الاجتماعي)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

الباحثة



رقم القيد: ١٣٣١٠١٥٢

المستخلص

موليدا، أغنيس، ٢٠١٧، الصراع الاجتماعي لسعاد في الرواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس (دراسة الأدب الاجتماعي) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الأستاذ الدكتور ولدانا ورجاديناتا الماجستير.

الكلمة الرئيسية: الصراع الاجتماعي، الرواية إحسان عبد القدوس

كان الحياة المجتمع، لا يمرّ بسلاسة من غير العوائق. في كل الحياة هناك الصراع، الصراع بين الأديان و الصراع بين الثقافي و الصراع بين الأشخاص بشخص آخر و جميع ما يختلف من الآراء يقال بالصراع. فلذلك كان الصراع جذّاب للمبحث، لأنه لا يبحث فقط عن المجتمع، بل لأعمال الأدب صراع أيضًا. هذه بسبب الأدب هو من الانعكاس الناس المجموع من الكلمات. استناد إلى ذلك، كان هذا البحث يحاول أن تحلل الصراع الاجتماعي لسعاد و أثرها الموجود في الرواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس.

استخدمت الباحثة الدراسة الكيفية (Qualitative research) وهي البحث لفهم ظاهرة ما التي تمر بها موضوع البحث. والنوع هذا البحث استخدمت من البحث المكتبي (Library) research. و لتحليل البيانات المكتشف استخدمت الباحثة توجه الأدب الاجتماعي.

و من نتائج هذا البحث هو يدلّ على أنّ سعاد لها الشخصية المتفرقة من النساء العامة، التي كانت هذه الشخصية تولد الصراع بالمجتمع حولها. حتى لا بد عليها أن تكون مطلقا في زواجها، ثمّ ابتها أقرب بزوجة أبيها بالنسبة إليها. لذلك وجب على كل المرأة أن تواعي بفطرتها كالنساء، ولا تنسي باواجبات المنزلية كربة البيت التي تراعي و تربي زوجها و أبنائها.

ABSTRACT

Maulida, Agnes. 2017. *Literary of Sociology in the Novel "Wa Nasiitu Anni Imro'ah"* creation by Ihsan Abdul Quddus. Essay. Majors Language and Arabic Literature. Faculty Humanities. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Mentor Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag.

In social life, it is definite that there is nothing goes smoothly without obstacles. A conflict certainly exists whether a conflict among religious people, inter individual one with others, between cultures, or even a different opinion could cause a conflict. Therefore, it is very interesting to study more from those conflicts, not only about community, but also in a literature work since it has various conflicts too. As literature is human reflection in the form of sentences. Regarding this matter, this research then tried to analyze social conflicts experienced by Suad and its effect which is contained in the novel "نسييت أني امرأة" by Ihsan Abdul Quddus.

This research implemented Descriptive qualitative design with collecting data from Library Research which emphasizes on reading on written text and does not stand on statistical data. While for data analysis that has been obtained, researchers implemented sociology literature approach.

Result of this research showed that a figure of Suad had different personalities on woman in generally, which one of her personalities caused some conflicts with the people around her. Finally, she must have experienced a failure in her second marriage, and her blood child became closer with her step mother rather than with her. Therefore, women should conscious with their natural disposition as a woman and should not forget their responsibilities as housewives; taking care their husbands and bringing up their children well.

ABSTRAK

Maulida, Agnes. 2017. *Sosiologi Sastra dalam Novel "Wa Nasiitu Anni Imro'ah"* Karya Ihsan Abdul Quddus. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag.

Dalam kehidupan bermasyarakat, tentunya tidak ada satu hal pun yang berjalan mulus tanpa hambatan. Di setiap kehidupan pasti terdapat sebuah konflik. Semua hal yang berbeda pendapat dapat disebut sebagai konflik. Maka dari itu konflik sangat menarik untuk dikaji, tidak hanya kajian tentang masyarakat saja, namun dalam sebuah karya sastra pun terdapat berbagai konflik. Hal ini dikarenakan sastra merupakan refleksi manusia dalam bentuk kumpulan-kumpulan kalimat. Berdasarkan hal tersebut, maka penelitian ini berupaya untuk melakukan analisa tentang konflik social yang dialami Suad dan akibat daripada konflik tersebut yang terkandung dalam novel "ونسيت أني امرأة" karya Ihsan Abdul Quddus.

Penelitian ini menggunakan metode Deskriptif kualitatif dengan metode pengumpulan data Library Reseach yang menitikberatkan pada pembacaan atas teks-teks tertulis dan tidak berpijak pada data-data statistik. Sedangkan untuk analisa data yang telah didapatkan, peneliti menggunakan pendekatan sosiologi sastra.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa tokoh Suad memiliki kepribadian yang berbeda pada wanita pada umumnya, yang mana menimbulkan beberapa konflik dengan orang-orang sekitarnya. Hingga akhirnya ia harus mengalami kegagalan dalam kedua pernikahannya, dan kemudian anak kandungnya menjadi lebih akrab dengan ibu tiri nya ketimbang dengannya. Oleh sebab itu, para wanita seharusnya sadar akan fitrahnya sebagai wanita dan tidak melupakan tanggung jawab-tanggung jawabnya sebagai ibu rumah tangga, yang mengurus suami dan membesarkan anak dengan baik.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الشعار
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرف
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ك	تقرير الباحثة
ل	الملخص
م	Abstract
ن	Abstrak
س	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. فوائد البحث
٧	هـ. دراسات السابقة
٨	و. منهج البحث

١١	الفصل الثاني: الإطار النظري
١١	أ.المبحث الأول: تعريف الصراع الاجتماعي
١٧	ب. المبحث الثاني: تعريف الأدب الاجتماعي
١٩	ج. المبحث الثالث: سيرة ذاتية لإحسان عبد القدوس
٢١	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٢١	أ. عرض البيانات
٦١	الفصل الرابع: الخلاصة والمقترحات
٦١	أ. نتائج البحث و الاقتراحات
٦٢	قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو كل شعر أو نثر تؤثر في النفس و يهدف الخلق و يدعو الى الفضيلة و يبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل .¹ الأدب فرع من فروع الفن، وهو نتيجة الإبتكار والتعبير البشري الجميلة. وللفنون الأدبية نفس الموقف بالفنون الأخرى، مثل الموسيقى والرسم والرقص والنحت التي تم ابتكارها لنقل الجمال إلى المستسيغين (القارئ). ومع ذلك، لو كان الغرض متساويا، ولكن من جانب وسائل إعلام الجمالية مختلف بين الفن والفنون الأخرى. و حيث أن جمال الفن الأدبي منقول بوسيلة اللغة. ومن هذا، فإن اللغة دور مزي في الأدب لأنها تتجلى نفسها باللغة، ويحدد تطور اللغة بالأدب، يعني أن الأدب استكشاف إبداع اللغة إما في الكلمة أو العبارة أو البند أو الجملة الذي يهدف لتحقيق جوانب القيمة الجمالية.²

كان موضوع علم الاجتماع والأدب هو الإنسان في المجتمع، بينما موضوع العلوم الطبيعية هو الظواهر الطبيعية. يعيش المجتمع في بيئتهم وتولدت منهم ثقافتهم. إذا كان سوسيولوجيون يصورون حياة الإنسان والمجتمع من خلال التحليل العلمي، فالأدباء يعبرون عن أنفسهم من خلال العاطفية تحت سيطرة الانفعالية.

يهتمّ الأدب بظاهرة إنسانية التي يرتبط وجودها بوجود الإنسان وانبثاق الثقافة وتطورها. فالأدب يعبر ويعكس علاقة الجماعة بالكون وخالقه، وعلاقات

¹ العزیز الأدب العربي و تریخه . (ریاض : المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٥) . ص : ٨

² Heru Kurniawan, Sosiologi Sastra, Graha Ilmu, Yogyakarta, 2012. Hal 1

الإنسان بالآخرين وبنفسه، كما يكشف عن قدرة الإنسان على استخدام اللغة للتعبير عن خبراته وآلامه وآماله، وقدرته على تصوير الواقع الذي يحيط به.

في أيامنا الان، شاعت ظاهرة اجتماعية متنوعة، إما العلاقات بين أفراد الأسرة، وإما العلاقات بين عامة الجمهور، و غيرها. و أمّا الأدب ظاهرة اجتماعية و هو إحدى فروع الفن، يتفاعل تفاعلاً عضويًا مع الوسط الاجتماعي أو الظروف والعوامل السائدة في المجتمع. تشترك وضعية الفنون الأدبية مع غيرها من الفنون، كفن الموسيقى والرسم والرقص والنحت، تم إنشاؤه لنقل الجمال إلى الجمهور بوسيلة اللغة^٣.

علم الاجتماع الأدبي إحدى العلم الذي يدرس فيه الأعمال الأدبية وما يرتبط بالمشاكل الاجتماعية الموجودة في المجتمع. التركيز على علم الاجتماع الأدبي هو مضمون العمل الأدبي، وأهدافه، وما يضمن في العمل الأدبي نفسه ويرتبط بالمشاكل الاجتماعية. ما هو يضمن في الأعمال الأدبية التي تعكس الواقع الذي وقع في المجتمع^٤.

يهتمّ علم الاجتماع بفهم مكانة الإنسان في المجتمع وعلاقة الإنسان بالآخرين، كما يدرس سلوك الناس في المجتمع، ويكشف عن التزامهم بالمعايير الاجتماعية أو انحرافهم عن هذه المعايير. فعلم الاجتماع أو علم المجتمع هو الدراسة العلمية الموضوعية للإنسان في المجتمع. دراسة اجتماعية أدبية كإحدى الدراسات في علم الاجتماع الأدبي تدرس الأعمال الأدبية المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية في المجتمع. تركز دراسة اجتماعية أدبية على محتويات الأعمال

³ Heru Kurniawan, *Sosiologi Sastra*, Graha Ilmu, Yogyakarta, 2012. Hal 01 مترجم

^٤ نفس المرجع، ص: ٢

الأدبية، وأهدافها، وكل ما يتضمّن عليها، والمشاكل الاجتماعية ذات الصلة بها. فكلّ ما تتصور في الأعمال الأدبية تعتبر وصفا واقعيا للمجتمع.

كل ما يلخّص في الأعمال الأدبية لا يمكن أن ينفصل عن مختلف المشاكل الإنسانية سواء أكان شخصا أو جماعيا. استجابة لذلك يبذل الإنسان جهده لتحديد أفضل مستقبله معتمدا على الخيال والمشاعر. وبالتالي، تعني الحياة للإنسان بتلك الجهود المبذولة وستكمن معانيها دائما في النصوص الأدبية. فأصبح العمل الأدبي نموذجا لحياة القارئ. كل قضية و ما تصوّره الشخصيات في القصة للحياة تؤدّي إلى التأمل و التفكير للقارئ في تحديد المواقف وتصرفاته في الحياة العامة. وهذا ما يعزز النظرية القائلة بأن دراسة الأدب هي دراسة للإنسان في المجتمع، أو تسمّى بعلم الاجتماع.

الصراع في المجتمع هو شيء طبيعيّ. الصراع هو وجه الآخر من واقع المجتمع الذين يريدون دوّاما المنتظم. ويعتبر الصراع الاجتماعي باعتباره الأنوميّة التي يجب على التغليب بطرق مختلفة للخروج إلى "المنتصر في الصراع". يعتبر الصراع بتركيب الاجتماعية بين شيئين. كان الصراع يسير بالقاعدة التي يجب على الفردى أن يقتل الآخر.⁵

في نظر جورج زيمل (George Simmel)، الصراع ليس شيء من عمل السلبي، كما يمكن أن تهدّد الوحدة بين المجتمع أو الفردي. ولكن زيمل له نظرية الأخرى، بأن الصراع هو شكل الأساسي للتفاعل بين الأفراد والجماعات، و يمكن أن يستمر التفاعل. لزيمل، الذي يهدّد علاقة الوحدة ليس من الصراع، ولكن عدم وجود تورّط من التفاعل بين الفرد والجماعة. و زيمل، يميّز بعض أنواع الصراعات التي يمكن أن تؤدي إلى الصراعات القانونية والنزاعات على المبادئ

⁵ B. Jauhari Imam, *Teori Sosial* (Pustaka Pelajar, Yogyakarta 2012) hal: 68

الأساسية، والصراع بين الأشخاص، و الصراع بين الجماعات، والصراع في إتصال الجنسي، وغير آخر.^٦

و قد توفق بعض النقاد، أن الصراع ليس دائما من دلالة سلبية. لويس يدرك، وفي الحقيقة أن الصراع يكون قوّة لفردية أو جماعة الذي مغلق. عادة في بعض المجتمع يظهر اتجاه التكامل، لا ينكره بأن الصراع يردّ التكامل الداخلي وتوليد المنجذب مع مجموعات الفردية وغير آخر.^٧

إحدى الأعمال الأدبية هي الرواية. والرواية نوع من أنواع التعبير الأدبي، لأنها تستخدم اللغة كوسيلة للتعبير عن الجمال. تتناول الرواية مشكلات الحياة ومواقف الإنسان منها في ظلّ التطور الحضاري السريع الذي شهده المجتمع الإنساني خلال هذا القرن. للرواية نفسها عنصران، الأول العنصر الجوهري والثاني العنصر الخارجي. يتكون العنصر الجوهري من توصيف، موضوع، مؤامرة، الإعداد، وموضوع. و أمّا تتكون عناصر خارجي من سير المؤلفين، خلفية حياة المؤلف، والثقافة المؤلف، وجميع الأشياء التي لم يذكر في العناصر الجوهري. في هذه الدراسة، ركزت الباحثة على توصيف الراوي التي هي جزء من العناصر الجوهريّة.

رواية بعنوان "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس هو الرواية التي تحكي عن قصة حياة المرأة. المرأة هي الإنسان التي وراء ضعفها الجسدي لديها شخصية قوية في مواجهة التقلبات حياتها. كانت امرأة تدعى بسعاد الذي قدمه إحسان عبد القدوس لها جانبان في حياتها، وهو كربة منزل، والحياة الوظيفية.

^٦ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra* (Pustaka Pelajar, Yogyakarta 2015) hal: 36

^٧. نفس المرجع، ص: ٢٤١.

سعاد هي شخصية امرأة جميلة، ذكية، وماهرة في المواصلات، وصارمة في التعامل مشاكل الحياة.

ولكن الفراغ تغلف حياتها الشخصية وكاد روحها منفصلة. تأتي المشكلة بعد المشكلة، حتى طفلها الوحيد الذي اعتبرت أنه أتمن، كان أقرب دراية زوجة أبيه. حتى ذات يوم قررت أن تهرب من حياتها الشخصية، وحتى حاول الهرب من شخصيتها كالمراة. في سن الخامسة والخمسين من عمرها، فعلت كل شيء لتتسى بأنها امرأة.

الرواية المذكورة هي احدى من أعمال الكتاب لإحسان عبد القدوس. وهو كاتب مصري وروائي وصحفي ورئيس تحرير جريدة الاخبار و آل الأهرام ولد في ١ يناير ١٩١٩، وتوفي في ١١ يناير ١٩٩٠. و المعروف من الروايات التي تكييفها في الأفلام. تعتبر إحسان المرأة رمزا للتضحية في المجتمع المصري، وبذلك جعل المرأة كموضوع مركزي في عمله الأدبي. أعماله لها مساهمة كبيرة في إحداث تغيير في الحكمة التقليدية من مصر.

في اتصال مع هذه الدراسة، استخدمت الباحثة الهدف الرئيسي و هو رواية تحت العنوان " و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس مع التوجه الاجتماعي للأدب. هذا التحليل السوسيولوجي ينحرف عن الأعمال الأدب. وهذا هو، ويتم تحليل الجوانب الاجتماعية في العمل الأدبي يعقد لأجل فهم وتفسير علاقتها مع الدولة من المجتمع خارج.

اهتمت الباحثة في مناقشة هذا نهجا جديدا لعلم الاجتماع الأدب، لأن الباحثة أرادت أن تعرف أكثر عمقا ما هو وارد في رواية احسان عبد القدوس، إمّا من جهة اللغة، والمحتوى، و الأوصاف الشخصية المعنوية و غير ذلك. بدلا من ذلك، تقيد الباحثة هنا فقط من البحوث لكشف كيف شخصية "سعاد"

في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس باستخدام دراسة الاجتماعية الأدب.

مع الأمل، يمكن للباحثة أن تكشف عن الأسئلة أعلاه بصراحة ووضوح، ويسمح للقارئ لفهم مضمون الرواية في منظور الأعمال الأدبية.

ب. أسئلة البحث:

بالإعتماد على خلفية البحث التي ذكرتها الباحثة، فإنها حدث البحث إلى الأسئلة الآتية:

١. ما الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس؟

٢. ما أثر الصراع الاجتماعي على سعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس؟

ج. أهداف البحث

إن أهداف هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس.

٢. لمعرفة أثر الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس.

د. فوائد البحث

ونظرا لهذا البحث يمكن أن توفر فوائد على حد سواء عمليا ونظريا، وفيما يلي الفوائد العملية والنظرية لهذا البحث، بما في ذلك:

١. فوائد النظرية، وهي:

أ. إضافة الأدب البصيرة للقارئ

ب. لزيادة القدرة على فهم الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس ، ولا سيما في دراسة الأدبية الاجتماعية

٢. فوائد التطبيقية، وهي:

أ. فهم عميق المعرفة في مجال النظرية الأدبية.

ب. إضافة القدرة على تطبيق إحدى النظريات الأدبية وهي دراسة الأدبية الاجتماعية التي تستخدم في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس".

٥. دراسة سابقة

وقد وجدت الباحثة بعض دراسة سابقة على اللغة النفسى على أصالة بحثها اليوم، ومنها كما يلي:

١. إندها إيكارحموتي، فإن وجود المرأة في الرواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس استعراض النقد الأدبي النسوي. دراسة برنامج اللغة والأدب اندونيسيا، التوجيه والإرشاد، جامعة باليكبابان. النسوية تقاثل اثنين من الأشياء التي لم تملكها النساء بوجه عام، وهي مساواتها مع الرجل، والحكم الذاتي لتحديد ما هو جيد بالنسبة له. وبالمثل، إحسان عبد القدوس موضوع المرأة الذين يحاولون كسر هذا التقليد. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو تحليل نوعي وصفي لكيفية تفسير النص الوارد في الرواية "و نسيت أني امرأة"

٢. سري أفيداني، تحليل الخطاب النقدي في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. تتناول هذه الدراسة خصائص تحليل الخطاب النقدي للخطاب كمارسة اجتماعية وأدى إلى وجود علاقة جدلية بين حدث معين مع الوضع والمؤسسات والهياكل الاجتماعية التي تشكله .

المشاكل درست هي سمة من تحليل الخطاب النقدي الذي يتكون من خمسة أجزاء، وهي الإجراءات والسياقات، من الناحية التاريخية، والطاقة، والعقيدة، وفي رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. وكان الغرض من هذه الدراسة إلى تحديد خصائص تحليل الخطاب النقدي في رواية "أ" و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. هذه الدراسة هي الأدب وباستخدام المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تقديم وصف منظم، معلومات واقعية ودقيقة عن الكتاب بحث البيانات باستخدام نظرية Fairlough و Wodak مأخوذة من كتاب Eriyanto.

٣. فمونكاس تري فرستيو، دراسة اجتماعية أدبية في رواية "KUBUR NGEMUT WEWADI" لسوهاريونو ويمكن دراستها في فصل الحادي عشر لمدرسة عالية بجامعة محمدية بوروريجو. أن الهدف من هذا البحث: (١) وصف بنيوي الرواية وتشمل: مواضيع والأحرف والأوصاف والأرض، و الإعداد في رواية "KUBUR NGEMUT WEWADI" لسوهاريونو. (٢) وصف الاجتماعية تشمل الجوانب: الحب والأخلاق والاقتصاد، والقربان، والثقة، في رواية "KUBUR NGEMUT WEWADI" لسوهاريونو، (٣) وصف تعلم رواية القبر نجمة وودي ألف سوهاريونو يعمل في المدرسة الثانوية. الأساليب المستخدمة في هذه البحوث هو الأسلوب النوعي. وهذا هو نص موضوع الرواية "KUBUR NGEMUT WEWADI" لسوهاريونو.

٩. منهج البحث

البحث هو العمل الذي يتم إنجاز حل أو محاولة حل مشكلة ذات حقيقة مادية بينما يرى آخرون. أن البحث هو الفحص والتقصي المنظم المادة أي

موضوع من أجل إضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية أو المعرفة الشخصية^٨.

١. نوع البحث

ينقسم البحث حسب مناهج وأساليبه المستخدمة إلى البحث التاريخي، والبحث الوصفي، والبحث التجريبي^٩. أما من حيث طبيعة البيانات ينقسم إلى البحث الكمي والبحث الكيفي^{١٠}. من ذلك الإنقسام، هذا البحث هو بحث كيفي وصفي.

٢. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات على نوعين هما المصادر الأولية أو الأساسية والمصادر الثانوية أو الجاهزة. المصادر الأولية أو الأساسية حيث تأخذ من البيانات منها الشخص أو الجهة أو الموجود عندها البيانات الأصلية. والمصادر الثانوية تكون البيانات اللازمة للبحث مجمعه وجاهزه. المصادر الأولية التي تكون موضوعا لهذا البحث، هي: الرواية القصيرة " ونسيت أني امرأة " لإحسان عبد القدوس. أما المصادر الثانوية فهي المصادر التي تتعلق بالموضوع. وتستخدم الباحثة الكتب التي تتعلق بعلم الأدب: عن الصراع ونظرية الإجتماعية ونظرية الأدبية.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي:

الدراسة المكتبة بمعنى النشاط المتعلقة بجمع البيانات. و مصادر المعلومات منقولة من كتب التي تتعلق بهذا البحث^{١١}. فلذلك طريقة جمع

^٨عجاج الخطيب، محمد. ١٩٧٥ لحات في المكتبة والبحث والمصادر (دمشق) ص:

^٩رجحي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع،

٢٠٠٠، ص: ٢٧

^{١٠}عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص: ١٧

^{١١}Mahmud, metode penelitian pendidikan, (Bandung: pustaka setia, 2011), ص. 31

البيانات التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع المعلومات و البيانات المتعلقة
مع رواية " ونسيت أني امرأة " لإحسان عبد القدوس والدراسة الأدب
الإجتماعي.

٤. طريقة تحليل البيانات

خطوات العمل في هذا البحث يعني :

أ. تقرأ الباحثة رواية " ونسيت أني امرأة " لإحسان عبد القدوس والدراسة
الأدب الإجتماعي.

ب. تحدد الصراع الموجودة في رواية " ونسيت أني امرأة " لإحسان عبد
القدوس

ت. تكشف أثر الصراع لسعاد في رواية " ونسيت أني امرأة " لإحسان عبد
القدوس .

ث. تأخذ الاستنتاجات والتوصيات استنادا إلى البيانات التي تم الحصول على
رواية " ونسيت أني امرأة " لإحسان عبد القدوس

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. الصراع الاجتماعي

مفهوم الصراع : يعد مفهوم الصراع من المفاهيم المحورية التي تتعدد فيها الآراء بتعدد التخصصات في ميدان العلوم الاجتماعية، وبصفة عامة يمكن الإشارة إلى أن: مصطلح الصراع عادة ما يشير إلى حالة أو وضع تقوم فيه جماعة من البشر بالإشتباك في نوع من المعارضة الواعية مع جماعة أخرى أو أكثر من جماعة، على أساس أن الجماعات المناوئة تبدو أنها تسعى إلى أهداف لا تقبلها الجماعة الأخرى، فالصراع هو نوع من التعامل حول قيم ودعاوى بشأن موارد وسلطة، أي ان الصراع ينطبق على التفاعل الذي يحدث بين البشر وبعضهم البعض، فهو أكثر من التنافس، الذي هو أبسط صور الصراع، ومن صور الصراع المعقدة: الأزمة والتوتر والنازع. الصراع وهو ناتج عن الاختلافات والتناقضات بين أهداف الدول وا مكانياتها ، هو تنازع الإيرادات الوطنية والقومية والصراع لا كأن يكون سياسيا أو اقتصاديا ، وان كانت اشكاله ومظاهره تتعدد، أو علميا أو تكنولوجيا، والصراع تتعد وسائله كأن تكون حصار أو تهديدا أو تحالفا أو تحريضا، وتتعدد أسبابه كان تكون سياسية أو اقتصادية أو استراتيجية أو اجتماعية.^{١٢}

كما قد بحثنا من قبل أنّ الصراع الاجتماعي هو النزاع، الخلاف، الصراع بين القوتين، والتناقض بالشخصيات، أو تناقض بين شخصيتين في الحياة الاجتماعية. كل ما يمكن أن نفهمها بكلمة الصراع الاجتماعي. في الحياة الاجتماعية سيوجد الصراعات بين فردية الاجتماعية مع بعضها البعض. أنّ

^{١٢} جميلة زيدان، نقد نظرية الصراع و اسقاطها على الواقع العربي (جامعة الوادي - الجزائر، ٢٠١٦)، ١٨٩-١٩٠.

الصراع الاجتماعي يكون التوابع في حياة المجتمع، فيستطيع أن يفهم ونعرف مع بعضها البعض.

تعكس أدبيات الصراع ثراءً واضحاً فيما تقدمه من تعريفات لمفهوم الصراع، كما تتعدد أيضاً بؤر الاهتمام، ونقاط التركيز التي يوليها المتخصصون أهمية كبيرة عند تناولهم للمفهوم بالدراسة والتحليل. وفي إطار استعراض بعض التعريفات اللغوية التي تقدمها دوائر المعارف والقواميس اللغوية لمفهوم الصراع، فإن دائرة المعارف الأمريكية تعرف الصراع بأنه عادة ما يشير إلى "حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته".^{١٣}

و لويس كوزر (Lewis Coser) ينقسم الصراع إلى بعض الطبقة، الأول فإن التركيز على ما يمكن أن يكون للصراع من وظائف اجتماعية، منها انه يمكن أن تكون عمليات الصراع مصدراً للنظام. و الثاني بأنّ النزاع يمكن أن يؤدي إلى تقوية الروابط و التضامن، و خاصة إذا كان صراعاً مع جماعة أخرى فتصبح الوحدة الوطنية مهمة الحرب. ويضيف لويس كوزر (Lewis Coser) وظائف اجتماعية أخرى للصراع منها، قيام معايير جديدة، ونظم إقتصادية وتكنولوجية جديدة، فقد يؤدي الصراع إلى إيجاد حلول وطرق جديدة. وبهذا نرى أن أصحاب هذا الاتجاه لا يرون أن عمليات الصراع تعد دوماً مصدراً للمشكلات الاجتماعية، وإنما يمكن أن تكون حلاً لمشاكل قائمة.^{١٤}

لكن في بعض الأحيان، ينتج المجتمع بأن الصراعات الاجتماعية هي من أعمال السلبية، لأنهم يعتقدون أنّ الصراع الاجتماعي يمكن تقسيم المجتمع إلى فئة مختلفة. تأثير من الصراع الاجتماعي، كثير من أعمال السلبية التي يمكن أن

مجلة "دراسات مستقبلية"، العدد الثالث (يوليو ١٩٩٧م) مركز دراسات المستقبل. جامعة أسبوط . ج. م. ع. ١٣

١٤. ابراهيم عثمان، مقامة في علم الاجتماع. (دار الشروق للنشر و التوزيع، ٢٠٠٧) ص: ٣٠٥-٣٠٦.

تكون خاسرة للمجتمع. و كثير من المجتمع يعتقدون أن الصراع الاجتماعي يهدّد الوحدة في المجتمع.

الصراع في المجتمع هو شيء طبيعي. الصراع هو وجه الآخر من واقع المجتمع الذين يريدون دوّاما المنتظم. ويعتبر الصراع الاجتماعي باعتباره الأنوميّة التي يجب على التغليب بطرق مختلفة للخروج إلى "المنتصر في الصراع". يعتبر الصراع بتركيب الاجتماعية بين شيئين. كان الصراع يسير بالقاعدة التي يجب على الفردى أن يقتل الآخر.¹⁵

في نظر جورج زيميل (George Simmel)، الصراع ليس شيء من عمل السليبي، كما يمكن أن تهدّد الوحدة بين المجتمع أو الفردي. ولكن زيميل له نظرية الأخرى، بأن الصراع هو شكل الأساسي للتفاعل بين الأفراد والجماعات، و يمكن أن يستمر التفاعل. لزيميل، الذي يهدّد علاقة الوحدة ليس من الصراع، ولكن عدم وجود تورّط من التفاعل بين الفرد والجماعة. و زيميل، يميّز بعض أنواع الصراعات التي يمكن أن تؤدي إلى الصراعات القانونية والنزاعات على المبادئ الأساسية، والصراع بين الأشخاص، و الصراع بين الجماعات، والصراع في اتّصال الجنسي، وغير آخر.¹⁶

لكن، فإن الصراع يكون شيء إيجابي إذا لم يدم لفترات طويلة، مما يؤدي إلى تصفيّة. الدوافع لإنهاء الصراع يمكن أن يكون متعبا أو الملل، أو بسبب الرغبة في تكريس قوّته من أجل أشياء الأخرى. تحليل جورج زيميل (George Simmel) إلى أشكال أو وسيلة لإنهاء الصراع، وهي يبطل على الصراع، انتصار

¹⁵ B. Jauhari Imam, *Teori Sosial* (Pustaka Pelajar, Yogyakarta 2012) hal: 68

¹⁶ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra* (Pustaka Pelajar, Yogyakarta 2015) hal: 36

طرف على قبول الهزيمة من طرف الآخر، والتسوية، والصُّلح، أو حتى عدم القدرة للتصالح.^{١٧}

اختلف بنظر جورج زيمل (George Simmel) ، الذي أوضح أن الصراع هو نتيجة لتفاعل. لرالف دهريندروف (Ralf Dahrendorf) بأن المجتمع له وجهان هو الصراع والإجماع، وإذا كان من وجهة نظر النظرية الاجتماعية يكون نظرية الصراع ونظرية الإجماع. اختبار النظرية الإجماع إلى قيمة التكامل، واختبار الصراع النظري للصراع المصالح والإكراه. ان المجتمع لا يمكن ثابت على قيد الحياة دون صراع والإجماع، و ثانياً النظري الذي يكون الشرط للصراع. لذلك، لا يمكننا يوجد الصراع إذا ليس هناك الإجماع. بدلا من الصراع يمكن أن يوجّه الإجماع والتكامل.^{١٨}

صراع للمصالح من بعض الجمعيات أكثره غير تأمل ، يعني أن صحّة السلطة يكون دائما مخطر. مصالح subordinat و superordinat هي من موضوعية بمعنى أن تنعكس في الامل (دور) التي قد تلزق مع الموقع. الأفراد ليس لديهم استيعاب للتوقعات. إذا كانت تحتلّ دور العطيّة، ثم أنها سوف تتصرف بالطريقة المتوقعة. الأفراد اعتادوا أو تعديّلها لدورهم عندما تمثل الصراع بين subordinat و superordinat. رالف دهريندروف (Ralf Dahrendorf) يذكر فائدة دور التأمل بما الرجاء. مصالح مظاهر الحياة هو فائدة التأمل تكون أساسها. وظيفة الرئيسية من نظرية الصراع هو تحليل العلاقة بين المصالح التأمل و مظاهر الحياة.^{١٩}

¹⁷ Doyle Paul Johnson, *Teori Sosiologi Klasik dan Modern* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, Jakarta 1994) hal: 273

¹⁸ Maliki Zainuddin, *Rekonstruksi Teori Sosial Modern* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2012) hal: 236-238

¹⁹. نفس المرجع، ص: ٢٣٦-٢٣٨.

توافق لويس كوزر (Lewis Coser) بنظرية جورج زيمل (George Simmel) ، أن الصراع ليس دائما من دلالة سلبية. لويس يدرك، وفي الحقيقة أن الصراع يكون قوة فردية أو جماعة الذي مغلق. عادة في بعض المجتمع يظهر اتجاه التكامل، لا ينكره بأن الصراع يردّ التكامل الداخلي وتوليد المنجذب مع مجموعات الفردية وغير آخر.^{٢٠}

واقع الصراع من الناحية المفيد يساعد على وظيفة الاتصال. الصراع يكون تشجيعا إلى أعضاء الفرقة الداخلي ingroup لبناء الاتصالات، من أجل منع ما يحدث في الفرقة الخارجي outgroup. مهما صراع يمكن أن يساعد في تحقيق الوحدة أو إعادة بناء الوحدة أو التماسك في المجموعة، لكن اعترف ليس كل الصراعات لا يكون له نفس التأثير في مجموعات مختلفة. اعتمد الصراع على نوع المشكلة التي قد المتنازع عليه، واعتمادا على نوع من البنية الاجتماعية وأنواع الخبر الذي لا يظهر فائدة المتغير المستقل.

يقول سيمي في كتابه، كان الصراع في الخيال يتكون عن الصراع الداخلي و هو الاختلاف بين إرادتين في شخصية الإنسان. واصراع الخارجي هو الصراع بين شخص مع شخص الآخر أي بين شخص مع حولتها، المتعلقة بالصراع الاجتماعي.^{٢١}

سيوتي يقول أن الصراع الاجتماعي هو الصراع بين أشخاص أو شخص مع المجتمع. وجود ذلك الصراع أحيانا من الصراع الشخصية المتعلقة بالمشكلات الاجتماعي. المشكلة الاجتماعية هو من المشكلة العامة فلذلك إذا كان النس لا يبحث الحلّ، يستطيع أن يكون الصراع. كان الصراع ينشأ من موقف الفرد

^{٢٠}. نفس المرجع، ص: ٢٤١.

^{٢١} Semi, *Anatomi Sastra*, (Padang, Angkasa Raya, 1988) hal: 45.

بالحي الاجتماعي عن امشكلة المختلفة، كالاختلاف في الفكرة و حقوق
الاعتصاب و غير ذلك.

أنّ الصراع ينقسم إلى كثير من الأنواع، و في هذا البحث تبحث الباحثة
بعض من أنواع الصراع. و هو:

١. الصراع الجنس

مصطلح الجنس لا تشير إلى جوانب الفروق بين الجنسين التي تظهر
الرجال بهوياتهم وحيث يكون الرجال التناسلية مختلفة للنساء، ولكن الجنس
يتجه على الجوانب الاجتماعية. الجنس أشد الملاحظة إلى الحال و السهم
الناس بنظر من الجنسين.

في هيكل الاجتماع الحديث، مصطلح الجنس تكون مشكلة هامة،
خصوصا عن قضية التحرير التي أطلقت عشيرة النساء ويكون الباحثة الهامة
في الحياة الاجتماعية. سلطة عشيرة الرجال المشغل كنائب الشعب بعضو
الجامعة، والجندي، ابيروقراطية، و غيرها يعتبر كتميز عشيرة النساء.^{٢٢}

٢. الصراع المصالح

في الحياة السياسية "ليس العدو خالدا و ليس الخلل خالدا، إلا المصالح
الخالد". بذلك كان الصراع المصالح مماثل بالصراع السياسي. فالحقائق
السياسي ملون بفرقتين اللتان لهما المصالح المختلفة. ذلك الاختلاف يقع
بسبب أراد احدى الأطراف أن يأخذ الهيمنة و السلطان، و في الأطراف
الآخر يوجد الفرقة التي سعو أن تحتفظ و تتطور الهيمنة و اللطان الموجودة
بيدهم.

²² Elly. *Pengantar Sosiologi* (Jakarta, Kencana Prenada Media Group, 2011) hal: 350.

٣. الصراع الشخصي

كانت الصراع الشخصي هو الصراع الاجتماعي التي يشرك شخص في ذلك الصراع. يقع هذا الصراع لأنّ يوجد الاختلاف أي المعارضة أي عدم تطابق بين شخص مع شخص آخر. لكل شخص يتمسك و تحفظ وجهات و مصالحهم. أنّ الصراع هو الحالة التي احدى من أعمال الأطراف يحرم أعمال الأطراف الآخر.

ب. الأدب الاجتماعي

نشأ مصطلح علم الاجتماع في قرن ١٩ حول عام ١٨٣٩. من فيلسوف فرنسي، أكوستي كومتي. اقترح لترقية بحث على الاجتماع يكون علما عن الاجتماع واثق بنفسه. هذا العلم يسمى بعلم الاجتماع (sociology)، من كلمة socious، بمعنى صاحب، ومن لغة يونانية logos، بمعنى المفردة أو التكلم. فعلم الاجتماع هو التكلم عن الاجتماع.^{٢٣}

في كتاب علم الاجتماع الأدب يعمل هيرو كورنيوان، بأن علم الاجتماع هو تحليل لبنية العلاقات الاجتماعية التي تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي. ولذلك، علم الاجتماع هو دراسة عن الناس الذين يعبرون عن طبيعة أو سلوك البشري في مجموعة بجميع الأنشطة والعادات والمؤسسات المهمة التي هي في غاية الأهمية أن الناس يمكن أن تستمر في النمو ومفيدة للحياة البشرية.^{٢٤}

علم الاجتماع هو الانضباط من حياة المجتمع و موضوع دراسةها تشمل الفعل الاجتماعي، والتعاريف الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي مما يدل على علاقة التفاعل الاجتماعي في المجتمع. أمّا المجتمع نفسه هو عبارة عن مجموعة من

²³ Soerjono Soekanto. 2013. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: PT Raja Grafindo, Hlm 4

²⁴ Kurniawan, Heru 2012 *Sosiologi sastra*, (Yogyakarta, Graha Ilmu) Hal. 04.

الناس الذين يتفاعلون، ولها عادات، والأعراف، والقوانين، والقواعد التي تحكم جميع أنماط السلوك. يحدث الاستمرارية في الزمن، وتعاقد مع شعور قوي بالهوية التي تربط المواطنين^{٢٥}.

علم الاجتماع ليست مجموعة جامدة من العقائد ودائما يجمع ما يجب أن يحدث، وإنما هو نوع من زاوية جديدة أو العلوم يحاول دائما لتجريد الواقع، كشف حقائق خفية وراء الواقع المرئي. خصوصية الاجتماع هي أن السلوك البشري ينظر دائما فيما يتعلق الهياكل والثقافات الاجتماعية التي يملكها، وتقاسم وتداعم معا^{٢٦}.

الأدب هو فرع من فروع الفن، والتي هي نتيجة للإبداع البشري والتعبير عن جمالية جميلة. ثم تعرف Wellek Werren أن الأدب هو عمل الخيال الملقى بالغة ولها قيمة جمالية المهيمنة. الخيال والجماليات هي المفاهيم الأساسية للالفن الشخصية، و أمّا اللغة هي السمة المميزة من وسائل إعلامها، مما يجعل العمل الأدبي مختلفة من الأعمال الآخر^{٢٧}.

الأدب الاجتماعي هو البحث المرّكز على مشاكل الإنسان. لأن الأدب في كثير من الأحيان يعبر عن نضال البشرية في تحديد مستقبله، حسب الخيال، والشعور، والحدس.

علم الاجتماع الأدب يمكن البحث في أقل من ثلاث وجه النظر. أولا، من منظور النصوص الأدبية، وحلل الباحثون يعني كانعكاس لحياة الناس، والعكس بالعكس. كان النص عادة مقطوع ، صنفت ووصفت معنى اجتماعي . ثانيا، منظور السيرة الذاتية، حلل الباحثون المؤلف. وهذا المنظور تتصل تاريخ

²⁵ Kurniawan, Heru 2012 *Sosiologi sastra*, (Yogyakarta, Graha Ilmu) Hal. 04-05

²⁶ Narwoko, Dwi 2004 *Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan*, (Jakarta, Kencana Prenada Media Group) Hal. 03-04

²⁷ Kurniawan, Heru 2012 *Sosiologi sastra*, (Yogyakarta, Graha Ilmu) Hal. 01

حياة المؤلف والخلفية الاجتماعية. الثالث، منظور تقبلاً، قام الباحثون بتحليل القبول العام من النصوص الأدبية.

ج. سيرة ذاتية لإحسان عبد القدوس

ولد إحسان عبد القدوس ١ من يناير ١٩١٩ إلى ١٢ يناير ١٩٩٠، هو كاتب وروائي مصري يعتبر من أوائل الروائيين العرب الذين تناولوا في قصصهم الحب البعيد عن العذرية وتحولت أغلب قصصه إلى أفلام سينمائية. ويمثل أدب إحسان عبد القدوس نقلة نوعية متميزة في الرواية العربية، إذ نجح في الخروج من المحلية إلى حيز العالمية وترجمت معظم رواياته إلى لغات أجنبية متعددة. وهو ابن السيدة روز يوسف اللبنانية المولد وتركية الأصل وهي مؤسسة مجلة روز اليوسف ومجلة صباح الخير. أما والده فهو محمد عبد القدوس كان ممثلاً ومؤلفاً مصري.

لقد كتب إحسان عبد القدوس أكثر من ستمائة رواية وقصة وقدمت السينما المصرية عدداً كبيراً من هذه القصص فقد كان منها ٤٩ رواية تحولت الي أفلام و٥ روايات تحولت إلي نصوص مسرحية و٩ روايات أصبحت مسلسلات إذاعية و١٠ روايات تحولت إلى مسلسلات تلفزيونية إضافة إلى ٦٥ من رواياته ترجمت إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأوكرانية والصينية، وقد كانت معظم رواياته تصور فساد المجتمع المصري وأنغماسه في الرزيلة وحب الجنس والشهوات والبعد عن الأخلاق، ومن هذه الروايات النظارة السوداء، وبائع الحب، و صانع الحب والتي أنتجت قبيل ثورة 23 يوليو 1952. ويتحدث إحسان عن نفسه ككاتب عن الجنس فيقول: "لست الكاتب المصري الوحيد الذي كتب عن الجنس فهناك المازني في قصة "ثلاثة رجال وامرأة" وتوفيق الحكيم في قصة "الرباط المقدس" وكلاهما كتب عن الجنس أوضح مما كتبت ولكن ثورة الناس عليهما جعلتهما يتراجعان، ولكنني لم أضعف مثلهما عندما هوجمت فقد تحملت سخط الناس عليّ لإيماني بمسؤوليتي

ككاتب!! ونجيب محفوظ أيضاً يعالج الجنس بصراحة عني ولكن معظم مواضيع قصصه تدور في مجتمع غير قارئ أي المجتمع الشعبي القديم أو الحديث الذي لا يقرأ أو لا يكتب أو هي مواضيع تاريخية، لذلك فالقارئ يحس كأنه يتفرج على ناس من عالم آخر غير عالمه ولا يحس أن القصة تمسه أو تعالج الواقع الذي يعيش فيه، لذلك لا ينتقد ولا يثور.. أما أنا فقد كنت واضحاً وصريحاً وجريئاً فكتبت عن الجنس حين أحسست أن عندي ما أكتبه عنه سواء عند الطبقة المتوسطة أو الطبقات الشعبية -دون أن أسعى لمعاملة طبقة على حساب طبقة أخرى". وكذلك في روايته (شي في صدري) والتي صاحبته ضجه كبيرة في العام 1958 والتي رسم فيها صورة الصراع بين المجتمع الرأسمالي والمجتمع الشعبي وكذلك المعركة الدائرة بين الجشع الفردي والاحساس بالمجتمع ككل.

كما أن الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر قد أعترض علي روايته البنات والصيف والتي وصف فيها حالات الجنس بين الرجال والنساء في فترة إجازات الصيف، ولكنه لم يهتم لذلك بل وارسل رسالة الي جمال عبد الناصر يبين له فيها ان قصصه هذه من وحي الواقع بل أن الواقع أقبح من ذلك وهو يكتب هذه القصص أملاً في إيجاد حلول لها.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. الصراع الاجتماعي لسعاد

في الحياة المجتمع هناك الصراع الذي لا يمكن أن لا نجدها في حياتنا، أنّ الصراع كثير من الأنواع. و بحثت الباحثة عن الصراع الاجتماعي لسعاد في هذه الرواية و وجدت ثلاث صراخ الهامة و هي: الصراع الجنس و الصراع الشخصية و الصراع المصالح. و تصنّف الباحثة كما يلي:

أ. الصراع الجنسي

مصطلح الجنس لا تشير إلى جوانب الفروق بين الجنسين التي تظهر الرجال بهوياتهم وحيث يكون الرجال التناسلية مختلفة للنساء، ولكن الجنس يتجه على الجوانب الاجتماعية. الجنس أشد الملاحظة إلى الحال و السهم الناس بنظر من الجنسين. في هيكل الاجتماع الحديث، مصطلح الجنس تكون مشكلة هامة، خصوصا عن قضية التحرير التي أطلقت عشيرة النساء ويكون المباحثة الهامة في الحياة الاجتماعية. سلطة عشيرة الرجال المشغل كنائب الشعب بعضو الجامعة، والجنديّة، ابيروقراطية، و غيرها يعتبر كتميز عشيرة النساء. و الصراع الجنس في رواية " و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس كما يلي:

(١) ما أنا فكنت لا أطيق أعمال البيت..... لا أطيق المطبخ ولا

الإشراف على الخدم ولا الاهتمام بالديكور (١١)

هذه المقتطفات تشرح عن احدى من شخصية "سعاد" المختلفة بأختها. إنّ سعاد لا تحب بأعمال منزلية كأختها و كما المرأة العادة. ولكنّ مهما لا تحب سعاد بالك الأعمال، ليس بمعنى هي لا تهتم بنظافة حجرتها و ترتيب بضاعتها. أنّها ترتب و تنظف حجرتها بترتيب عادي و ليس بترتيب خاص. و هذا بسبب فكرة سعاد عن الأعمال المنزلية تضيع كثير من وقتها، فأحسن لها أن تتعلم لأن تكون امرأة عاملة في حياتها المستقبل.

(٢) وكنت أراقب الأولاد الذين يلعبون الكرة في الأرض المجاورة وأنا

أقاوم نفسي حتى لا أندفع وألقي بنفسي بينهم وألعب معهم..... ولكني لعبت ما هو أعجب من كرة القدم بالنسبة. فقد كان عمي يلعب الملاكمة ومن المتقومين فيها. فأخذت ألح عليه أن يلعمني ويدربني على هذه اللعبة حتى رضي أخيرا وهو يضحك كأنه يمثل دورا مضحكا في أحد أفلام السينما، ولكنه فوجئ بأني أمارس التدريب بجدية وأني أريد أن أدرس اللعبة فعلا.... ولم يرحه مني إلا أني اكتفيت بدرس أو ثلاثة ثم عدلت عن اللعبة، وإن كنت بعد ذلك مارست رياضة أخرى كان الأولاد على أيامي يحتكرونها وهي رياضة المبارزة بالسيف أي (الشييش)...(١١)-

(١٢)

كانت تلك المقتطفات تبين أنّ سعاد تحب بالألعاب الرجال. أنّها ماهر في اللعب كرة القدم. وهي تطلب عاهما لأن تعلمها في استعمال السيف

(٣) ولكن المجتمع لا يرحم الفتاة التي لا تتزوج.... قد يتهمها بالقيح الذي جعل الرجال ينفرونها منها، أو يتهمونها بفضيحة أخلاقية، أو يتهمونها بالجنون، ثم يطلقون عليها لقباً يضعونه في مستوى ألقاب الحيوانات الشاذة... لقب (عانس). (١٩)

هذه المقتطفات تبين عن امرأة التي لا تتزوج عند المجتمع. أنّ المجتمع يعتقد بأنّ المرأة التي لا تتزوج معناها قبيحة أو غير جميلة. و أشدّ من ذلك يدعون المجتمع بلقب "العانس" أو بلقب الحيوان. وهذا يمرض قلب المرأة في هذه الدنيا. و بهذا يمكن أن تكون بداية في التفريق بين النساء و الرجال خاصة في الفريق المسؤولية حتمية الزواج.

(٤) فالمرأة هي المسؤولة عن إنجاب الأطفال... عن استمرار المجتمع واستمرار الحياة الإنسانية... هي المصنع الذي يمد المجتمع بعناصر الاستمرار... أما الرجل فهو مجرد العامل يعمل داخل هذا المصنع. (١٩)

تلك المقتطفات تشرح أنّ المرأة هي أهم الشيء في الحياة الزوجية، لأنها تعين عن استمرار الحياة المجتمع و حياة الإنسانية. يعتبر المرأة كالمصنع و الرجال إلّا كالعامل داخل ذلك المصنع. فإذا لم يعمل أو لم يؤد عمله فهناك غيره، و هذا ما يؤدي إلى اختلاف حكم المجتمع على المرأة العاقر و الرجل العاقر. إن حكمه على المرأة العاقر أشد و أقصى. و كل هذه الأسباب هي التي تدفع المجتمع إلى سوء معاملة المرأة التي لا تتزوج.

(٥) ولكن الذي لم يتطور ولم يتقدم هو عقلية المرأة العاملة نفسها، إنها لاتزال عقلية تخضع للمظهر الطبقي...المظهر الاجتماعي...هل هي فقيرة أو غنية، وهل هي من عائلة كبيرة أو من عائلة عادية.(٥١)

هذه المقتطفات تبين عن عقلية المرأة التي لم يتقدم. هنّ لا تزال يفرّقن عن وضع الاجتماع هل هي من الفقيرة أم غنية و هل من عائلة كبيرة او عائلة عادية. هذا المظهر هو الذي يسيطر على حياتها الخاصة أو على حساب حياتها العامة أي على حساب عملها. و لذلك فإنّ معظم نساء العاملات أقرب إلى أن يكن فاشلات، فاشلات في العمل و فاشلات في البيت.

(٦) والمطلقات ينظر إليهن المجتمع كأن كلا منهن محطة أتوبيس تقف عندها كل سيارة... أي يقف عنجها كل رجل... إن المطلقة تشعر بأن لناس يعاملونها كأنها أصبحت ملكية عامة....يملكها الشعب. (١٠١)

هذه المقتطفات تبين أن المرأة المطلقة يعتبر كمحطة أتوبيس التي يقف كل أتوبس فيها، أي يقف كل رجا فيها. المرأة المطلقة لا يحزّ كما امرأة المتزوجة. والمرأة المطلقة لا تساوي با الرجال المطلق الذي يستطيع أن يعمل كل الأشياء بماشئه من غير يقلق كلام الناس عنه. لأن معظم الناس فقط يهتم بالمرأة المطلقة ولا بالرجال المطلق.

البيان	نوع الصراع	الصفحة	الجملة	الرقم
اختلاف شخصية سعاد	الصراع الجنس	١١	أما أنا فكنت لا أطيق أعمال البيت.....لا أطيق المطبخ ولا الإشراف على الخدم ولا الاهتمام	١.

بأختها.		بالديكور (١١)	
اختلاف شخصية سعاد بالمرأة العادة	١١- ١٢	وكنت أراقب الأولاد الذين يلعبون الكرة في الأرض المجاورة وأنا أقاوم نفسي حتى لا أندفع وألقي بنفسي بينهم وألعب معهم..... ولكني لعبت ما هو أعجب من كرة القدم بالنسبة. فقد كان عمي يلعب الملاكمة ومن المتقومين فيها.	٢.
اختلاف فكرة المجتمع	١٩	ولكن المجتمع لا يرحم الفتاة التي لا تتزوج..... قد يتهمها بالقيح الذي جعل الرجال ينفرونها منها، أو يتهمونها بفضيحة أخلاقية، أو يتهمونها بالجنون، ثم يطلقون عليها لقبا يضعونه في مستوى ألقاب الحيوانات الشاذة....لقب (عانس). (١٩)	٣.
اختلاف فكرة سعاد و فكرة المجتمع العامة	١٩	فالمرأة هي المسئولة عن إنجاب الأطفال...عن استمرار المجتمع واستمرار الحياة الإنسانية...هي المصنع الذي يمد المجتمع بعناصر الاستمرار...أما الرجل فهو مجرد العامل يعمل داخل هذا المصنع. (١٩)	٤.

اختلاف الفكرة بين سعاد و المرأة العامة	٥١	ولكن الذي لم يتطور ولم يتقدم هو عقلية المرأة العاملة نفسها، إنها لاتزال عقلية تخضع للمظهر الطبقي...المظهر الاجتماعي...هل هي فقيرة أو غنية، وهل هي من عائلة كبيرة أو من عائلة عادية.(٥١)	٥.
اختلاف فكرة سعاد بالمجتمع.	١٠١	والمطلقات ينظر إليهن المجتمع كأن كلا منهن محطة أتوبيس تقف عندها كل سيارة... أي يقف عنجها كل رجل... إن المطلقة تشعر بأن لناس يعاملونها كأنها أصبحت ملكية عامة...يملكها الشعب.(١٠١)	٦.

٣. الصراع الشخصي

كانت الصراع الشخصي هو الصراع الاجتماعي التي يشرك شخص في ذلك الصراع. يقع هذا الصراع لأن يوجد الاختلاف أي المعارضة أي عدم تطابق بين شخص مع شخص آخر. لكل شخص يتمسك و تحفظ وجهات و مصالحهم. أن الصراع هو الحالة التي احدى من أعمال الأطراف يجرم أعمال الأطراف الآخر.

١. وقد كنت مختلفة عنه في كل هواياته. (٣٥)

هذه المقتطفات تبين عن اختلاف سعد بزوجها في الهواية. أن سعاد تحب أن تسمع الموسيقى و لكن ليس منعم الموسيقى، و تذهب إلى محال العامة إلا لأنها

مضطر للذهاب. ليس من شخصية سعاد أن تحب بالأشياء المغامرات كما أحب زوجها عبد الحميد.

٢. ولكني لم أكن أفكر في كل هذا، كان كل فكري محصورا في مظهر الزعامة الذي كنت حريصة عليه من صغري، هل يصح أن ترقص الزعمية؟ (٣٧)

هذه المقتطفات تبين عن فكرة سعاد في احدى الحفل. ذلك الوقت دعا عبد الحميد سعاد لترقص معه، و هي تفكر تفكيرا عميق على دعوة زوجها. تفكر بأنها زعيمة و تخيلت أنّ أصدقائها يجتمع حولها و يشهداها. قلبها يتقلّب هل مستحق لزعيمة أن ترقص و تحرك جسمها أمام الجماعة؟.

٣. وظهرت نتيجة اليسانس

إن ترتيب الرابع... لست الأولى... وأحسست كأن عبد الحميد هزمني.... كأنه نجح في أن ينزلي إلي مستواه... (٣٨ أ)

هذه المقتطفات تبين عن يوم التخرج سعاد من جامعتها، أنها لا تكون الأولى كقبل. بكت بكاءً شديدا كأنّ ضاعت كل الأشياء منها، ظنتها أنّ هذه كلها بسبب عبد الحميد، فكرت بأنها في الاختيار بين شيئين ستكون متفوقة في كل شيء، والأولى في الامتحان و الزعيمة في كل الاجتماع، أو ستكون المرأة الي تحب أن تزوج وأن تضع حياتها الزوجية. أنها فحالة التدمير.

٤. حتى في حفل الزواج كان لكل منا مزاجه... عبد الحميد كان يريد حفلا عائلياناسفر بعده مباشرة إلى الأسكندرية لقضاء شهر العسل... وأنا أريده حفلا كبيرا ضاخبا يليق بالزعيمة ويجمع كل الأتباع. (٣٨ ب)

هذه الفقرة تبين عن اختلاف حفل الزواج بين سعاد و عبد الحميد. أن سعاد لا يهتم كثيرا عن شهر العسل، أرادت سعاد أن تعقد حفل الزواج بكثير من الناس، وأما عبد الحميد يريد الحفل البسيط. وأنا فائز في هذه المسألة. الحفل يعقد بمثير كل المحاضر وأصدقاء يأتون. و أما عبد الحميد لا يدعو أكثر من خمس زملاؤه القريبة.

٥. ماوردنا في كل ذلك؟! عبد الحميد لا يريد أن يكون له أي دور... إنه يقرأ

الصحف ويسمع المناقشات التي تصادفه كأنه مجرد متفرج. (٤٢)

هذه الفقرة تبين على أن مصر عند ذلك تدخل في مرحلة سياسية جديدة بعد أن انتهت الحرب أن عبد الحميد يعالج هذه المسألة بموقف عادي وهو لا يريد أن يكون له كل دور. وبالعكس سعاد، إنها تهتم جيّدا عن الأمور الوطنية.

٦. يا مجنونة... إنك بعقلك تسعين لخراب بيتك. (٤٦)

هذه الجملة أي هذه المقتطفات يعني من كلام أمّ سعاد عند ما تجادلت بنتها، سعاد. أنّ سعاد تعتقد أن تكون المرأة العاملة و ليس تكون ربّة البيت كأمها. ونصحت أمها بأنّ لا بد على الزوجة أن يبرّ إلى زوجها. وهو يعمل الأعمال المنزلية و الإطاعة ما كلام الزوج.

٧. وكان الأقسى والأصعب من كل شئ على هذا البيت هو الاختلاف الكبير بين شخصتين وشخصية زوجي عبد الحميد اختلاف ليس مقصودا ولا هو نتيجة وضع معين، ولكنه اختلاف في طبيعة كل منا ودوره في الحياة. (٥٣)

هذه الفقرة تشرح عن اختلاف الطبيعة سعاد و زوجها عبد الحميد. عزيمه عبد الحميد على الحياة بسيط جدا ويميل إلى نقصان النشاطة. يقنع بما استحقّ، عزيمته لا يحمله لأن تكون حياته أسعد من حياته الآن. أي أنه لا يسعى جيدا لأن تكون حياته أحسن. لا يريد رغم أنّه يستطيع. و هذا يعكس بعية بطموحي.

٨. وقد كنت أحاول دائما أن أوجه الحديث مع ضيوفي إلى مواضع تهتم عبد الحميد

مواضع خاصة بالزراعة أو التجارة أو الموسيقى، ولكنها كانت دائما محاولات فاشلة تنتهي إلى سيطرة الموضوعات الجامعية والسياسة... با إني وجدت عبد

الحميد في إحدى هذه الدعوات يكاد يطق من الضيق والزهم. (٦٠-٦١)

هذه الفقرة تبين عندما دعت سعاد أصدقائها إلى البيت ليظهر زوجها وحياتها

الزوجية الناجحة لأن تكون مثلا لأصدقائها الآخر. وحاولت سعاد أن تتحدث عما

يتعلق بهواية زوجها وما يحبّه. ولك ما تقع؟ حاضر عبد الحميد بالابتسام البرود، كأنه لا يحبّ بتلك الحال و لا يحبّ بالحياة السياسية. فتستحي سعاد أمام ضيوفها.
٩. وقال ضاحكا:

-مستحيل... أنت هنا تعملين وأنا هنا أفرح، وحرام أن أعطلك عن عملك،
وحراك أن تحرميني من مرحي!

هذه الجملة تأتي من كلام عبد الحميد عند الحفل مع الأمراء المصر. الهدف من دعوة سعاد إلى هذا الحفل هو ليسهل عمل عبد الحميد ولينشر تجارته. و ليس من قديم ضاع عبد الحميد من نظارة سعاد، ووجدته مع جماعة الرجال والمرأة الأجنبي. طلبت سعاد عبد الحميد أن ترافقها دائما، لكن عرضها. عند عبد الحميد، ذهابه هنا ليتفرّح و ليس للعمل. أما سعاد تذهب إلى هذا الحفل للعمل. ووقع الصراع بينهما.

١١. إن زوج المرأة العاملة يجب أن يساهم مساهمة كاملة في تربية الأولاد في أعمال البيت... إنها تعمل وهو يعمل وهي تعطي للبيت والأولاد كل ما يفيض من وقتها وكذلك هو يجب أن يعطي ما يفيض منه لبيته وأولاده.... ولكن عبد الحميد لا يريد أن يحس بأنه متزوج من امرأة تعمل. (٨٣ أ)

هذه الفقرة تشرح عن آراء سعاد عن حياة الزوجية. فكرت أنّ الزوج له الواجبة أيضا في تربية أبنائه. وكزوج المرأة العاملة ينبغي له أن يساعد الأعمال المنزلية مهما قليلاً. وما يقع بعبد الحميد هو عكسها. أنه لا يريد أن يخفف أعمال المنزلية، وأما زوجته المرأة العاملة. أنّ تفكير عبد الحميد كأبيه الذي يزرع و يعمل الأعمال خارج البيت، وزوجته تعمل الأعمال البيت. وما وعي عبد الحميد بأنّ زوجته من المرأة العاملة.

١٢. ولكنني عند ما عدت من الإجتماع لم أجده مع فائزة بل وجدت أمه معها....وتضاسقت...أحسست كأنه أهانني...إنه يفضحني أمام أمه ويثبت لها أنني لا أستطيع أن أكون أما وست بيت..(٨٣ ب)

هذه الفقرة تبين عن ذات يوم عندما ودعت سعاد بنتها إلى زوجها لأن لها برنامج وهو الاجتماع مع الأمراء. وعندما رجعت سعاد إلى البيت ما وجدت فائزة مع أبيها ولكنها مع أمّ عبد الحميد. و شعرت سعاد بالإهانة كأنها ما قدرت أن تراعي بنتها. وغضب سعاد إلى زوجها.

١٣. أن كل ما حاولته من تطبيق الحكمة البلدية أو التخطيط البلدي للأحتفاظ بالأزواج قد فشل....الحكمة البلدية التي تقول إنه لكي تحتفظ المرأة بزوجها يجب أن تستولى على مافي جيئه. وعلى ما في طبيعة رجولته. ثم تربطه بالأولا....وقد فشلت في كل ذلك. (٨٥ أ)

هذه الفقرة تبين عن محاولة سعاد في أن يفهم زوجة عن الحياة الزوجية و عن بنتهما، ولكن عبثًا. كانت سعاد لا تعرف شيئًا عن مالية زوجها، أنها ما عرفت عن محصول زوجها و لأي شيء استعمل عبد الحميد ماله، وهي لا تعرب ما السباب من هذه كله. هل سئم عبد الحميد بها، أو كانت سعاد من جنس المرأة الباردة و غير مقتنعة؟ أو كانت سعاد أشد ارتباط مع بنتها حتى نقصان الاعتماد بزوجه.

١٤. والتباعد بيننا يزداد...لا يريد أن يشاركني حياتي العامة، ويحرجني بتصرفاته كلما دعوت بعض أصدقائي إلى البيت أو كلما صحبتته إلى إحدى الحفلات العامة. (٨٥ ب)

هذه الفقرة تبين عن أنّ عبد الحميد لا يريد أن يدخل الحياة سعاد، و بعض الأحيان أمرص قلبي بالتضيق غير مسرور كل ما دعت سعاد أصدقائها. و با المثال، ذات يوم دعت سعاد أصدقائها و يوافق عبد الحميد بهذا، لكنه

يعجب سعاد بكلام الذي يبين بأن سعاد أن تجلس مع أصدقائها، وجلس عبد الحميد بأصدقائه.

١٥. ومضت أيام طويلة وأنا أدرس قراري الأخير وأرجع نفسي آلاف المرات إلى أن استرحت إلى ما قررته وجلست مع زوجي... وتعلقت عيني بعيتيه طويلا قبل أن أتكلم... إني لا أزال أحبه.. ولكن القرار الذي اتخذته أصبح أقوى من حبي..... (٨٨)

هذه الفقرة تبين عن قرار سعاد لزوجها. القرار الذي يستطيع أن يغير حياة الشخص. لعدة أيام على نهاية فكرت سعاد تفكيراً عميقاً تفكر عما يقع حتى شعرت بأن هذا القرار يطمئنها و لا بد أن يحدث ذلك. ولكن قرار سعاد أقوى من حبها. وقالت أنها ستتكم بصراحة لقد أصبحت مقتنعة بأنهما لا يستطيعا أن يستمرا الارتباط بينها وزوجها. تريد عن طلاق.

١٦. لا، ليس هذا هو الزوج.. الزواج ليس ارتباطاً بعقد. ولا حتى ارتباطاً ببيت واحد... وقد جربت أن يكون الزوج هو الارتباط بالأولاد ولكن تجربتي فشلت. (٨٩)

هذه الفقرة تبين عن اختلاف فكرة سعاد بزوجها. تعتقد بأن الزواج ليس إلا عقد النكاح، و ليس فقط أن تحي معا في بيت واحد. اعتقدت سعاد بأن الحياة الزوجية سيكون كاملاً بوجود الابن، لكن بالوصوح قد فشلت. الزواج هو الاتحاد الجسم و الروح، الشخصية و المنطق. كان الزواج لا يبنى بطريقتين المختلفين، الزوج بطريقه و الزوجة بطريقتها. لا بد أن يستخدم طريقة واحدة. كليهما أن يسير في طريق واحد.

١٧. وألقيت ذراعي حول عنقه أريده أن يقبلني قبلة كاملة... أريد شفتيه لشفتي... ربما لو كان أعطني ساعاها شفتيه لكنت عدلت عن رأيي في الطلاق... ولكنه رفع ذراعي من حول عنقه وابتعد عني وهو ينظر غلي مبتسما نظرة تتسلل إلى داخل كل أعصابي. وقال كعادته:

- مع السلامة، يا عطية! (٩١)

هذه الفقرة تبين عن إرادة سعاد بعد أن تطلب الطلاق إلى زوجها. بعد أن تطلب الطلاق، قبّل عبد الحميد خد سعاد لحظة و يقول بأن هذه القبلة الوداع أويقول الناس بالطلاق. أرادت أن تنال القبلة الكاملة من زوجها، ربما إذا أعطاهما ما أرادت انصهرت و انبطل طلب طلاقها. لكن ما بال عبد الحميد بإرادتها، رحل و نظرها بالابتسام الابتسام البرود فيقول "مع السلامة يا عطية".

١٨. كان زوجي زواجا محترما أثار من حولي نوعا من الحسد الصامت، ولكنه كان صدمته بالنسبة لعادل (١٥٣)

هذه الفقرة تبين عن الزواج ساد الثاني بالدكتور كمال. و هذا الزواج زواجا محترما مهما ليس الزواج الكبرى و الفاخر. لكن هذا الزواج يكون ضربة لعادل. طنه أنّ سعاد لا تريد أن تتزوج وليس أن تطرده للزواج. ولكن عند سعاد أنها لا تطرده بل تقابله ليس للزواج.

١٩. إني لم أتزوجك لأنني عرفتك كناقبة أو كأستاذ أو كرئيسة جمعية ولكنني تزوجك لأنني عرفتك كسعاد... وأنت أيضا أرجوا ألا تكوني قد تزوجتني لأنك عرفتي كطيب ولكن لأنك عرفت كمال (١٦٤)

هذه الفقرة تبين عن اختلاف بين سعاد و كمال. اعتقد كمال بأن سعاد أخطأ في المعركة بطريقة اعطاء البطاقة الاقتراح للمرضى لمساعدتها إى زوجها كمال. رفض كمال تلك البطاقة، و طنت سعاد أنه لا يساعد في معركتها. و في الحقيق أنّ كمال

لا يجب أن يختلط قاضيته و زوجته. أراد أن يقبل و يحبّه سعاد ككمال و ليس كما الدكتور، لأنّ أحبها كسعاد و ليس كالمحاضر أي رئيسة المنظمة.

٢٠. ولكنني أخذت أرسم له صورة جديدة... إنه أقوى مني.. وهو يعيش معي كأنه يعطيني لا كأنه يأخذ مني (١٦٥)

هذه الفقرة تبين ثورات سعاد عن زوجها، شعرت أن زوجها أقوى منها وهو يعطيها شيئاً و ليس ينال شيئاً منها. ظلّ كمال تكون نائبة المجتمع ليس شيئاً مفتخر. عند كمال محموم الانتخاب و منظمة الانتقال و عمل السياسي الأخرى لايزداد من اللعب المخلق من الملوك للأطفال كي يسكت و يقف من البكاء. وهذه بمعنى لا يمكن سعاد أن تشرفه ، لأن عند كمال أنّ سعاد ليس رئيس.

٢١. فاتسعت شهرتي عن شهرته... أنا شخصية شعبية وهو شخصية علمية.. (١٧٥)

هذه الفقرة تبين أن سعاد أشهر بالنسبة لزوجها. كان زوجها شخصية علمية. تحلل سعاد ووجدت أنّها غالب. في بعض الدعوة المشتركة من أصدقاء سعاد أو أصدقاء زوجها أنّها تكون أشدّ الاهتمام و مادة المحادثة. حتى عندما الدعوة مشركته من الأطباء مازالت أغلب.

٢٢. وبدأت ألا حظ أنه بدأ يتعمد أن يتكلم أكثر مني حتى في مجال اختصاصي أنا... بدأ يتولى هو الرد على الأسئلة التي توجه إلى ويتولى شرح الأوضاع التي أعيشها أنا.. (١٧٦)

هذه الفقرة تبين أنّ التقطت سعاد التطورة الجديدة من دكتور كمال. أنه غير مريح أن يسكن معي أمام الجماعة، لأنهم لا يعرفونه وأقرب المشية سياسيي. أجاب كمال عن الأسئلة عما يتعلق بعمله إذا سألني الناس. حاول أن يؤكد معيشته كمدرس و مرشد السياس لسعاد حتى لا تستطيع أن تتحرّك و تخدم السياسي بلا إذنه. ذلك الذي يسبب كمال أن يغلب المحادثة.

٢٣. وغيرتي من زوجة الأب لا تهدأ ولا تشتعل، إنما تبدو في كل ما

يخص فائزة وأحس أنه من وحي سميرة.. (١٨٢)

هذه الفقرة تبين عن اختلاف سعاد بزوجة زوجها السابق، سميرة. أثرت سميرة على بنتها توجيهها أو لا. وبالمثال وافق أب فائزة (بنتها) أن تستمر دراستها إلى ألمان لأنّ في الواقع أن سميرة متحرّجة في تلك المدرسة. بالطبع رفضت سعاد بهذه القضية بلا حساب المستقبل والمصلحة بنتها، بل لأنّ كل ذلك تأتي من فكرة سميرة، زوجة أب فائزة.

٢٤. إنها تنادي زوجة أبيها كما تناديني بلا لقب، وكأنها هي الأخرى

أختها كما أنها أختي.. وأعدت أصرخ:- اخلعيه.. أنا لا أسمح بهذا العربي.. وماتقباه سميرة ومجتمع سميرة لا لأقبله أنا! (١٨٣)

هذه الفقرة مازالت تبين عن الغيرة سعاد عن سميرة. ذات يوم استعملت فائزة لباساً أكثر جنسية، وهذا اللباس هو اعطاء من سميرة. و غضبت سعاد و كأن ما يجاز سميرة و مجتمعها تكون التحريم لسعاد. ولاسيما بدعوة فائزة التي تدعو سميرة بالأخت كتدعو سعادا. وهذا تزداد غيرة سعاد.

٢٥. وربما لم يكن ما يؤثر على ابنتي فائزة هو الغيرة، ولكنها قوة

الاجتذاب، فبيت أبيها يجذبها أكثر مما يجذبها بيتي.. (١٨٤)

هذه الفقرة تبين عن هل غيرت فائزة بزوجة أبيها التي أخذت أبيها، أو غيرت إلى زوج أمها الذي أخذ أمها من جانبها؟ ربما الواقع لفائزة ليس من الغيرة بل هي من الفئدة والارتياح. فا الوقع بيت أبيها وزوجته أشد ارتياحا بانسبة إلى بيت أمها و زوجها. في بيت أبيها وجدت الرجل الذي يفرح دائما ويعطيها أنواع من الهدايا، ووجدت امرأة بالنفسية الأمومة القوية التي ليس لها عمل إلاّ العناية البيت. و أما في بيت أمها وجدت امرأة بطموحها الغريبة المتفرقة من معظم

النساء. و رجل مشغول بالأنشطة العلمية ويضع نفيه كالطبيب الذي سيعالج كل المرصي في هذا العالم.

٢٦. ماما حكت لي حكاية مشروع زواج... كيف تفكرين في الزواج وأنت لا تزالين في الثانوية العامة ولم تدخلني الجامعة! (١٩١)

هذه الفقرة تبين عن اختلاف بين سعاد و بنتها فائزة عندما سمعت سعاد خبر الزواج لفائزة. قد انتهت من فكر سعاد بفكرة بنتها التي ستتزوج أماها لم تدخل الجامعة ، غضبت غضبا شديدا. ولكن فكرت فائزة أنّ الزواج و الجامعة لا يتصل ولا يتعلّق، لأنّ عندها كانت الجامعة لا تعلّم عن مادة الزواج.

٢٧. وقالت في هدوء:- خالتي تزوجت ولم تدخل الجامعة واعتقد أنها زوجة ناجحة سعيدة.. وأحسست كأنها تعيرني بأني لست زوجة ناجحة (١٩٢)

هذه الفقرة كذلك تبين عن اختلاف سعاد بفائزة عن الزواج. كانت فائزة تدافع نفسها بحجة أنّ خالتها قد تزوجت قبل الدخول إلى الجامعة. لكنّها ناجحة في الحياة الزوجية. وبهذا جرح قلب سعاد، كأن خلال هذا اليوم لم تكن ناجحة في الحياة الزوجية.

٢٨. وسكت أنا برهة طويلة أحاول أن أجِد الطريق مع ابنتي... لم أكن أفكر ساعتها في أنها تحبه... إن الحب كما أحس به هو متعة أوقات الفراغ.. (١٩٣)

هذه الفقرة تبين عندما حاولت سعاد في التحليل المشكّلة عن زواج بنتها. أنّها لا تفكر عن الحب بآفة. لأنّ الحب عند سعاد هي النشاط في الوقة الفراغ. مهما أحبّت فائزة، كانت السعادة تقوى في معيشة مستقبلها في امهنة المحترفة التي اختارت. لكن ما استطاعت سعاد في إلغاء هذا الزواج. لأنّ قد وافق أبها بهذا الزواج.

٢٩. أنه صنف آخر من الرجال غير زوجي الأول عبد الحميد لا يهرب من هذه الشخصية.. شخصستي... ولا يستسلم لها أو يتحايل حتى لا أستطيع أن يعيش معها (١٩٤-١٩٥)

هذه الفقرة تبين عن شخصية زوج سعاد، كمال. أنه فرق من زوجها الأول، عبد الحميد. لا يهرب كمال من شخصية سعاد كما عمل عبد الحميد. لكنّه أيضا لا يقبل كلاً من شخصستها حتى ماستطاعت أن تنموا مهنتها كما ينبغي. كمال، هو الشخصية التي سيستولى شخصية سعاد. كان زوج سعاد، و كلّ زوج يريد أن يكون غالبا من زوجته. وهذا مختلف بشخصية سعاد.

٣٠. واذكر أننا في ليلة عدنا من دعوة خاصة أقامها بعض من أصدقائه الأطباء لا من أصدقائي، وإذ به يقول لي وأنا أخلع ثيابي...أخلعها له لأعطيه نفسي...

- سعاد..أرجوك لا تتقدميني بخطواتك ونحن ندخل أي مكان... (١٩٥)
هذه الفقرة تبين عند عادت سعاد بزوجه من دعوة أصدقاء الأطباء. غضب كمال لسعاد لأنّ تسبّقه سعاد في الدخول إلى تلك البرامج وكان كمال ورائها. أنّ كمال لا يجب كثيرا بهذا، أراد أنّ ذراع سعاد في ذراعها. لآهّما الزوج و الزوجة. ثمّ عارضت سعاد وقالت بأن المرأة لا بد أن تمشي أولى، لأن هذه هي من طبيعة البزغال.

٣١. قلت: -هذا جنون...إن ختلافنا في آرائنا السياسة لا يمكن أن

يصل إلى حد الطلاق (٢٠٩)

هذه افقرة تبين عند طلق كال سعادا. لا تقبل سعاد بقرار زوجه من جانب واحد. وفقا لكمال سبب طلاقهما هو الاختلاف الآراء و موقف السياسي تشير عن شخصية الإنسان. و التفريق الشخصية كمال و سعاد هي التفريق الكمال، التيل لا يمكن أن تواحد على الرابطة.

اختلاف هواية سعاد بزوجه عبد الحميد	الصراع الشخصية	٣٥	وقد كنت مختلفة عنه في كل هواياته. (٣٥)	٧.
اختلاف سعاد بفكرتها و فكرة الناس عن الرقص		٣٧	ولكني لم أكن أفكر في كل هذا، كان كل فكري محصورا في مظهر الزعامة الذي كنت حريصة عليه من صغري، هل يصح أن ترقص الزعمية؟ (٣٧)	٨.
اختلاف سعاد بمراصة زوجها		٣٨	وظهرت نتيجة الليسانس إن ترتيب الرابع...لست الأولى...وأحسست كأن عبد الحميد هزمني..... كأنه نجح في أن ينزليني إلى مستواه... (٣٨ أ)	٩.
اختلاف سعاد بزوجه عبد الحميد		٣٨	حتى في حفل الزواج كان لكل منا مزاجه...عبد الحميد كان يريد حفلا عائليانسافر بعده مباشرة إلى الأسكندرية لقضاء شهر العسل...وأنا أريده حفلا كبيرا ضاخبا يليق بالزعيمة ويجمع كل الأتباع. (٣٨ ب)	١٠
الصراع بين		٤٢	ماوردنا في كل ذلك؟! عبد الحميد	١١

سعاد و زوجها عبد الحميد			لا يريد أن يكون له أي دور...إنه يقرأ الصحف ويسمع المناقشات التي تصادفه كأنه مجرد متفرج. (٤٢)	
الصراع بين سعاد و أمها	٤٦		يا مجنونة...إنك بعقلك تسعين لخراب بيتك. (٤٦)	١٢
الصراع بين سعاد و زوجها عبد الحميد	٥٣		وكان الأقسى والأصعب من كل شيء على هذا البيت هو الاختلاف الكبير بين شخصتين وشخصية زوجي عبد الحميد.....اختلاف ليس مقصودا ولا هو نتيجة وضع معين، ولكنه اختلاف في طبيعة كل منا ودوره في الحياة. (٥٣)	١٣
الصراع بين سعاد و عبد الحميد	٦٠- ٦١		١. وقد كنت أحاول دائما أن أوجه الحديث مع ضيوفي إلى مواضع تهم عبد الحميد مواضع خاصة بالزراعة أو التجارة أو الموسيقى، ولكنها كانت دائما محاولات فاشلة تنتهي إلى سيطرة الموضوعات الجامعية والسياسية...با إني وجدت عبد الحميد في إحدى هذه الدعوات يكاد يطق من	١٤

			الضيق والزهق. (٦٠-٦١)	
الصاع بين عبد الحميد و سعاد	٨٢	١٥	١. وقال ضاحكا: -مستحيل... أنت هنا تعملين وأنا هنا أمرح، وحرام أن أعطلك عن عملك، وحراك أن تحرميني من مرحي!	
	٨٣	١٦	إن زوج المرأة العاملة يجب أن يساهم مساهمة كاملة في تربية الأولاد في أعمال البيت....إنها تعمل وهو يعمل وهي تعطي للبيت والأولاد كل ما يفيض من وقتها وكذلك هو يجب أن يعطي ما يفيض منه لبيته وأولاده.....ولكن عبد الحميد لا يريد أن يحس بأنه متزوج من امرأة تعمل. (٨٣ أ)	
الصراع بين سعاد وزوجها	٨٣	١٧	ولكنني عند ما عدت من الاجتماع لم أجده مع فائزة بل وجدت أمه معا.....وتضاسقت...أحسست كأنه أهانني...إنه يفضحني أمام أمه ويثبت لها أنني لا أستطيع أن أكون أما وست بيت..(٨٣ ب)	

اختلاف سعاد بفكرتها نفسها	٨٥	أن كل ما حاولته من تطبيق الحكمة البلدية أو التخطيط البلدي للأحتفاظ بالأزواج قد فشل.....الحكمة البلدية التي تقول إنه لكي تحتفظ المرأة بزوجها يجب أن تستولى على ما في جيبه. وعلى ما في طبيعة رجولته. ثم تربطه بالأولا.....وقد فشلت في كل ذلك. (٨٥ أ)	١٨
الصراع بين سعاد و زوجها عبد الحميد	٨٥	والتباعد بيننا يزداد...لا يريد أن يشاركني حياتي العامة، ويجرحني بتصرفاته كلما دعوت بعض أصدقائي إلى البيت أو كلما صحبته إلى إحدى الحفلات العامة. (٨٥ ب)	١٩
اختلاف سعاد بزوجها	٨٨	ومضت أيام طويلة وأنا أدرس قراري الأخير وأرجع نفسي آلاف المرات إلى أن استرحت إلى ما قررته وجلست مع زوجي...وتعلقت عيني بعيتيه طويلا قبل أن أتكلم...إني لا أزال أحبه..ولكن القرار الذي	٢٠

			اتخذته أصبح أقوى من جي..... (٨٨)	
اختلاف سعاد بزوجهها		٨٩	لا، ليس هذا هو الزواج..الزواج ليس ارتباطا بعقد. ولا حتى ارتباطا ببيت واحد...وقد جربت أن يكون الزوج هو الارتباط بالأولاد ولكن تجربتي فشلت. (٨٩)	٢١
الصراع بين سعاد و زوجها عبد الحميد		٩١	وألقيت ذراعي حول عنقه أريده أن يقبلني قبلة كاملة...أريد شفتيه لشفتي...ربما لو كان أعطاني ساعاها شفتيه لكنت عدلت عن رأبي في الطلاق...ولكنه رفع ذراعي من حول عنقه وابتعدعني وهو ينظر غلي مبتسما نظرة تتسلل إلى داخل كل أعصابي. وقال كعاداته: - مع السلامة، يا عطية! (٩١)	٢١
الصراع بين سعاد و عادل		١٥٣	كان زواجي زواجا محترما أثار من حولي نوعا من الحسد الصامت، ولكنه كان صدمته بالنسبة لعادل (١٥٣)	٢٢

الصراع بين سعاد و زوجها كمال	١٦٤	إني لم أتزوجك لأني عرفتك كناية أو كأستاذ أو كرئيسية جمعية ولكني تزوجك لأني عرفتك كسعاد... وأنت أيضا أرجوا ألا تكوني قد تزوجتني لأنك عرفتي كطيب ولكن لأنك عرفت كمال (١٦٤)	٢٣
الصراع بين سعاد و كمال	١٦٥	ولكني أخذت أرسم له صورة جديدة... إنه أقوى مني.. وهو يعيش معي كأنه يعطيني لا كأنه يأخذ مني (١٦٥)	٢٤
اختلاف شخصية سعاد و كمال	١٧٥	فاتسعت شهرتي عن شهرته... أنا شخصية شعبية وهو شخصية علمية.. (١٧٥)	٢٥
الصراع بين سعاد و زوجها كمال	١٧٦	وبدأت ألاحظ أنه بدأ يعتمد أن يتكلم أكثر مني حتى في مجال اختصاصي أنا... بدأ يتولى هو الرد على الأسئلة التي توجه إلى ويتولى شرح الأوضاع التي أعيشها أنا.. (١٧٦)	٢٦
الصراع بين	١٨٢	وغيرتي من زوجة الأب لا تهدأ ولا	٢٧

سعاد و زوجة زوجها الماضي			تشتعل، إنما تبدو في كل ما يخص فايزة وأحس أنه من وحي سميرة..(١٨٢)	
الصراع بين سعاد وزوجة أب فائزة، بنتها.	١٨٣		إنها تنادي زوجة أبيها كما تناديني بلا لقب، وكأنها هي الأخرى أختها كما أنها أختي..وأعدت أصرخ:- اخلعيه..أنا لا أسمح بهذا العري..وماتقباه سميرة ومجتمع سميرة لا لأقبله أنا!(١٨٣)	٢٨
اختلاف فكرة سعاد و بنتها فائزة	١٨٤		وربما لم يكن ما يؤثر على ابنتي فايزة هو الغيرة، ولكنها قوة الاجتذاب، فبيت أبيها يجذبها أكثر مما يجذبها بيتي..(١٨٤)	٢٩
الصراع بين سعاد و بنتها.	١٩١		ماما حك لي حكاية مشروع زواج...كيف تفكرين في الزواج وأنت لا تزالين في الثانوية العامة ولم تدخلني الجامعة!(١٩١)	٣٠
الصراع بين سعاد و بنتها.	١٩٢		وقالت في هدوء:-خالتي تزوجت ولم تدخل الجامعة واعتقد أنها زوجة ناجحة سعيدة..وأحسست كأنها تعيرني بأني لست زوجة ناجحة	٣١

			(١٩٢)	
الصراع بين سعاد و ابنتها.	١٩٣	وسكت أنا برهة طويلة أحاول أن أجد الطريق مع ابنتي... لم أكن أفكر ساعتها في أنها تحبه... إن الحب كما أحس به هو متعة أوقات الفراغ... (١٩٣)	٣٢	
الصراع بين سعاد و زوجه كمال	١٩٤- ١٩٥	أنه صنف آخر من الرجال غير زوجي الأول عبد الحميد لا يهرب من هذه الشخصية ..شخصتي... ولا يستسلم لها أو يتحايل حتى لا أستطيع أن يعيش معها (١٩٤-١٩٥)	٣٣	
الصراع بين سعاد و كمال.	١٩٥	واذكر أننا في ليلة عدنا من دعوة خاصة أقامها بعض من أصدقائه الأطباء لا من أصدقائي، وإذ به يقول لي وأنا أخلع ثيابي... أخلعها له لأعطيه نفسي... - سعاد.. أرجوك لا تتقدميني بخطواتك ونحن ندخل أي مكان... (١٩٥)	٣٤	

الصراع بين سعاد و كمال.		٢٠٩	قلت: -هذا جنون... إن اختلافنا في آرائنا السياسة لا يمكن أن يصل إلى حد الطلاق (٢٠٩)	٣٥

الصراع المصالح

١. ومكانة خاصة في المجتمع... لقب (معيد) أشبه بقلب (بك) ولقب أستاذ أشبه بلقب (باشا).. وأنا أحب أن أزهو بحمل لقب (بك) خصوصا وأنه لم يكن عدد (باكوات) الجامعية بين النساء على أيامي يزيد على خمسة أو ستة. (٤٤)

هذه الفقرة تبين حياة سعاد في في وظائفها. أنها قد تمت دراستها بكلية الحقوق بتقدير ممتاز. وكانت معيدة في هيئة التدريس بالكلية، وبالحقيقة أنها لم تكن متحمسا للإستقرار في كلية حتى تحصل على الدكتوراة وتنتقل من معيدة إلى الأستاذة. لكن تلك الدرجة ترفع الهبة رفعا عاليا. و أرادت سعاد بهذا.

٢. كنت خارج حياتي الجامعية قد بدأت الاتصال بالشخصيات السياسية المعروفة. (٥٥)

هذه الفقرة تبين عن حياة سياسية لسعاد. كانت خارج الجامعة بدأت اتصاها بالشخصية السياسية المعروفة، و مشاركتها في تعليم المتعلم بجامعة كمعيدة المحاضر و نشاطتها في التنقل النساء تُفتح سيرها أن تكون مقبولا.

٣. ولكنني قضيت الليل أتلفت باحثة عنه بين كل حين وآخر... كنت أخاف عليه... ولعلني كنت أغار أن يرتبط بامرأة وأنا أعرف هذا النوع من نساء الطبقة الراقية التي كانت قائمة وأعلم أن عبد الحميد رجل وسيم مفر جذب يمكن أن يغر أية واحدة منهم، (٦٧)

هذه الفقرة تبين عندما آتت سعاد بزوجه عبد الحميد إلى إحدى الحفلات، بحثت زوجها. كانت خائفة و غيرة بعدم زوجها، لأنّ عرفت عن شخصية الامراة الحاضرة تلك الليلة. ربما كان عبد الحميد يغازلنّ أي يغازل عن هنّ. لأن زوجها استحقّ كلّ شيء. أو ربما هذا ليس غيور بل هو من المخاوف. خافت لو عمل عبد الحميد شيء الذي تفسد سمعة سعاد.

٤. والواقع أن زملائي لم يكونوا في حالة خوف علي أو حرص علي راحتي اثناء الحمل، ولكنهم كانوا كانوا في حالة خجل من أن يظهروا بي أو يضموني إليهم وأنا أحمل هذه البطن المنفوخة. أي وأنا حامل. (٧٨)

هذه الفقرة تبين عندما وقع العروض، و أرادت سعاد أن تشترك بهذه القضية. وكانت زملائها يمنعها في اشترك هذا العروض لأنهم يهتمون عن صحّة بدنها. لكن عند سعاد الحقيق ليس كذلك، أن زملاءها استحيوا في اشترك سعاد في هذه القضية وأنها تحمل البطن المنفوخة، أي أنّها حامل. كان البطن الحامل كعورة و غير لائق في اشترك المقابلة الرسمية بالوزير البلاد.

٥. وأنا لا أنسى أني رفضته وضحيت به في سبيل حماية حياتي العامة... حماية مركزي كزعيمات الحركة النسائية، وأستاذة تتطلع إلى مستقبل مفتوح. (١٠٦)

هذه الفقرة تبين عن عندما أراد عادل رعاية السعاد من ندرة البولس، و رفضت سعاد بهذا. أمرت سعاد لعادل للذهاب إلى بيت الأستاذ عباس يحي، لأنّ ما اعتقدت بأن أبها سيستأذن عدل لأن يختبئ نفسه في بيته. لكنّ الحقيقة كانت حجة سعاد ليس بهذا. إنّها ستحتفظ نفسها و وظائفها السياسية فقط ولا تحتفظ لعادل.

٦. وقد وقفت من بعيد أرقب ما تبذلة نساء الطبقة الحاكمة القديمة لحماية أنفسهن ومراكزهن وأحيانا لحماية أزواجهن.. إن بعضهن اكتفين بالعزلة وانقطعن من تلقاء أنفسهن عن المساهمة في نشاط الجمعيات الخيرية. (١٠٧)

هذه الفقرة تبين عن تحليل سعاد على نساء الطبقة الحاكمة القديمة. بعضهنّ يباعدن و يعتزلن من الاقتراحات المؤسسة الخيرية والاجتماع السياسي لحماية أنفسهنّ أو أزواجهنّ. و بعض الآخر يعارض معارضا ظاهرا لاسيما بعد إصلاح القانون الأرضية و الزراعة. أهنّ يشغلن في رعاية الأراضيهنّ.

٧. وقد كان لقب الدكتوراه هو أيضا الذي دفع القيادات إلى البحث عني والجري ورائي...إنه يريدون أن يطبعوا المنظمات السياسية التي يقيمونها بطابع الثقافة المحترمة...أن يضموا الى الكوادر السياسية شخصيات تحمل القالا علمية كما يحدث في الأحزاب والتنظيمات في الدول الكبرى. (١١٢)

هذه الفقرة تبين عن كانت الدكتوراه يكون شيئا مهما في عالم الثورات. لكنّ الآسف معظم الناس ينال هذه الدكتوراة من غير الوزن الإلتقان العلم و المعرفة الكافية. تلك الدكتوراة كذلك يجعل الرؤساء أن يبحثون سعاد. هم يريدون أن ينون سمعة كريمة لمنظمة السياسية التي قد بنوا بوضع الأسماء الممارس الأكاديميا المشهورة.

٨. وأذكر أنني انتهيت من أول اجتماع بأن أردت أن أثبت أن التنظيم يمكن أن يستفيد مني كدكتوراة. (١١٣)

هذه الفقرة تبين عن كل الاجتماع في احدى المنظمة السياسية الي حضرتها سعاد، أهنم يشرك اسمي بالدكتوراه، اذكورة، و الدكتوراة. كأنهم يفخرون أن يجلسوا بالدكوره من النساء. و سمحت سعاد بهذا الشيء، لأن الحقيقة تفرح أيضا بهذا.

٩. -إذن تأكدي أن قج صدقتنا ترفع من درجة لهيب حرمني...إن قد صدقتنا أصبحت كالبوتاجاز يشتعل بأي لمسة...وأنا أعرف أنك تتعمدين الهرب من لمساتي...وانا أيضا أهرب من لمستك..إننا نعيش في هرب مستمر أحدنا مت الآخر! (١٢٥)

هذه الفقرة تبين عندما طلب عادل لسعاد لأن تتزوج به. و انكرت سعاد. أنها لا يريد أن تتزوج بعاد بسبب وظائفها السياسي. ولكن اعتقد عادل بأن سعاد تحبه أيضا، بل هربت منه كما فعل عادل لها.

١٠. لا يمكن أن تزوجه... لو تزوجته فكأنني قضيت على شخصيتي العامة كلها.... شخصيتي السياسية شخصيتي العلمية. (١٢٦)

هذه الفقرة تبين عن فكرة سعاد في الزواج بعادل. عندها لا يمكن أن تتزوج بعادل، لأنهما يعيشان في الاتجاهات المتساوية. إذا تزوجا فطبعاً حياة السياسية و الأكاديمية سيعزى بعضهما بعضاً. كما وقعت الإبرة أن الزوجة ستعزى دائماً إلى فكرة الزوج.

١١. وعادل لم يكن يستطيع أن يعمل صراحة في هذا التنظيم النسائي فكان يدفع الآنسات والسيدات المعروفات بما ضيهن الماركسي أو بتجاوبهن مع الماركسية ليتقد من إلي ويطلبن الانضمام إلى الاتحاد... (١٢٧)

هذه الفقرة تبين بعد التنازل سعاد على دعوة عادل للزواج، كانت حياتهما تمشي كما تجب. لا أثر في أنشطتهما. مع أنهما متسع من الوقت في التنموى التنظيم النسائي. عزمتم سعاد هذا التنظيم النسائي أن تكون حاوية للنساء الي لا في خط واحد بالمراكسية. وأما حاول عادل وراء شاشة أن تُدخل الأنفار الذي عرفه إلى المنظمة الي ترأس بها سعاد. و بالذكي، وضعت سعاد تابع العادل بعيدة عن صفر الرئاسة. ثم اختارت احدى من تابع العادل لأن تكون نائب الاتحادات، لأنّ قد عرفت سعاد بأنّ النائبة لا يؤثر كثيراً.

١٢. يجب أن تزوج لأحمي نفسي من الحرمان والوحدة. (١٣٣)

هذه الفقرة تبين بعد أن وقع شيء الذي لا تنسى بسعاد و عادل. عملاً الأخطاء الذي لا يلتزم لعمله دون الزواج. لا بد لسعاد أن تتزوج للتحجب هذا و لرعايتها من الحرمان الواحدة، و لكنّ الزواج ليس بعادل.

١٣. وأعصابك لا تحتاج إلى دواء ولكنها تحتاج إلى تغيير مجال عملها ووضعها

في حالة استرخاء. (١٤٠)

هذه الفقرة تبين عندما فتشت سعاد صحتها إلى الطبيب كمال. و يقال بأن المشكلة هو أعصابها. أنّ أعصابها يحتاج إلى الراحة. لكنّ انكرت سعاد بأمر الطبيب لأنها لا يمكن أن تقف من العمل. وبالحقيق ليريح العصاب ليس بوقوف من العمل. بل تستطيع بأخذ لإجازة حولي الأسبوع ليطمئنّ الأعصاب و القلوب.

١٤. إذن الخميس... نتناول العشاء معا... ويسرني لو قبلت ماما وأختك سميرة

الدعوة، حتى نستعيد ذكريات الجيرة القديمة. (١٤٤ أ)

هذه الفقرة تبين عن دعوة سعاد على كمال للعشاء معا. أمرته لأن تشرك أمه و أخته في هذه الدعوة ليتذكر عن ذكريات الجيرة القديمة. و في الحقيقة، أنّ هدف سعاد في دعوة كمال و عائلته هو ليدخر من كلام الناس. لا بد أن يعوت بأنها مطلقة. و فكرت أن تتزوج لمرة عديدة، والمحادثة عن الزواج طبعاً يشترك بالأمّ.

١٥. وساءلت نفسي: لماذا اخترت كمال ورفضت عادل؟!، وربما لأن كمال

يعتبر شخصية بعيدة عن الوسط السياسي الذي أعمل فيه. (١٤٤ ب)

هذه الفقرة تبين عن فكرة سعاد في اختيارها عن الزوج. اختارت كمال لأن تكون زوجها و ليس عادل. كانت الحجة هي أنّ كمال يعمل كالطبيب و هذا بعيدة من عن السط السياسي الذي تعمل سعاد فيه. و يصعّر امكان الجدل به كعدو السياسي.

١٦. وحددنا موعد كتب الكتاب في الخميس التالي في اجتماع يضم العائلتين

فقط وأقل عدد من العائلتين (١٥١)

هذه الفقرة تبين عن عقد الزواج بين سعاد و كمال. هذا الزواج تعقد بالبيسط، يختلف بالزواج سعاد الأوّل. أنّها لا تريد أنّ زواجها هذا معروفة عند الجمهور. لأنّ الجمهور قد خالوا بأنّها لن تتزوج لمرة أخرى. وخافت بأنّ أخبار الوسائط يقتل شخصيتها.

١٧. وكان رجل العائلة مريضا وطلبت مني زوجته أن أتوسط لدى زوجي الدكتور حتى يعالجه....وبسرعة أخرجت من حقيتي بطاقة تحمل اسمي وكتبت عليها :
(رجاء الاهتمام ورعاية حامل هذه البطاقة) ووقعت..(١٥٨)
- هذه الفقرة تبين عندما مرض احدى من زفاف سعاد فى السياسى، وطلب منها أن تواصل بزواج سعاد الكتور كمال. لأنالناس قد عرفو بأنّ سعاد هي زوجة الدكتور كمال. فأخرجت سعاد رسالة المكتوب نأن يساعد حامل هذا القرطاس.
١٨. ثم انطلقت بين الناخبين تصرخ وتشهر بزواجي كمال وتتهمه أنه يرفض أن يمد يده بالعلاج لأفراد الشعب. (١٥٩)
- هذه الفقرة تبين عن انكار كمال على الإنسان الذى أمرتها سعاد للذهاب إلى زوجها. أنّه يتقدم بين الناخبين و يبين ما وقع. تكلم أنّ كما يرفض أن تساعد المرضى. و فرح عدوّ اسياى سعاد.
١٩. ليس من مصلحتك أن تقدمي نفسك كزوجة طيب معروف (١٦٣)
- هذه الفقرة تبين عن كلام كمال عندما قدّمت بطاقة إلى احدا زفافها ليعالج إلى زوجه. غضب كمال بهذا. فكّر أنّ هذه ليس من مصلحة زوجته بعمل هذا الشيء. لأنّه يفكر بأنّ سعاد يقدمه بسبب هو من زفافها و ليس من المرضى.
٢٠. ليس معنى ذلك أن نتاجر بأنوثتنا وأن نقلب اللجان والاجتماعات إلى مجالات للبصبة وتبادل الغزل، ولكن المظهر الحلو يفتح نفس الرجل ويجعله أكثر طواعية وأكثر استجابة للمساعدة...مجرد المظهر..(١٦٧)
- هذه الفقرة تبين أنّ المرأة العاملة كذلك تهمّ ب مظهرهنّ. لأنّ جمال النساء تسهلهنّ فى نيل المساعدة. ويمكن بعض من الناس لا يعرف بأنّ فى جمعية، تسابق النساء فى تجميل أنفسهنّ لينال اللقب "أجمل النساء".

٢١. لم أكن أندفع في تأدييد قرار أو قانون لست مقتنعة به ولكني أيضا لم أكن معارضة..وكنت حريصة في ذلك مع نفسي، فإني أعترف بأن الذي وصل بي إلى مقعدي في المجلس ليس إصرار الناخبين ولكنها إرادة القيادة العليا. (١٦٨)

هذه الفقرة تبين عن حياة السياسية سعاد. أنها عملت كل الشيء مهما كان رفضت نفسها أن لا تفعل أحيانا. لا تمرّ كلّ الفرصة لتعبّر نفسها إما من جهة إلقاء الآراء أي الحضور إلى احدى الاجتماع فقط. أنّها لا تندفع في تأدية قرار أو قانون الذي ليست مقتنعة به ولا تعارضه أيضا. لأنّ اعترفت بأنّ الذي اتصل بها إلى مقعدها الآن ليس من إصرار الناخبين بل هو من إرادة القياد العليا.

٢٢. وقد كنت أنا كعميدة في الجامعة قد اشتركت في هذا الرفض ولكني لم أنضم للوفد الذي ذهب إلى مدير الجامعة وأعلن رفضة ولكني اكتفيت بأني لم أنفذ هذا القرار فعلا. (١٦٩)

هذه الفقرة تبين عن رعاية النفس لسعاد. في احدى الاختلاف أنّها ترفض بقرار المدير. لكنها لا تريد أن تشرك نفسها لأن تكون وفدا للذهاب إلى المدير الجامعة. اختارت أن تسكت مهما كان في الحقيقة ترفض، لأنّها عرفت من الذي يعارض بقرار المدير ظاهرا سيطرده من الجامعة.

٢٣. ولم يكن تعلقي بكمال أوحى له هو الذي يدفعني إلى التحمل... لا.. إن كمال لم يعد فيه ما يجعلني أتحمّل إلى هذا الحد..ولكني كنت فقط أدافع عن نفسي ضد الفشل. (٢٠١)

هذه الفقرة تبين عن الحية الزوجية لسعا و كمال. عند سعاد أنّ الشيء الذي جعلها أن تحتفظ زواجها هو ليس من الحب. مع أنّ كمال ما عنده شيء الذي جعل سعاد أن تستمر حياتها الزوجية. حاولت بنفسها لأن لا تفشل مرة عديدة في الزواج. حفظت سمعتها كمقدّمة التنظيم النسائي.

٢٤. إن ما يشرك هو أنا الذي أطلب الطلاق...ولست أنت...وأني واثق أنك أنت نفسك فكرت في أن تتركيني وتطلبي الطلاق أكثر من مرة، ولكن ما كان يربطك بي ليس اقتناعك بشخصيتي، ولكنه حرصك عبي مركزك وسمعتك كشخصية عامة.(٢١٠)

هذه الفقرة تبين عند تطلق كمال سعاداً. أنّ سعاد غضبت غضبا شديدا ولا تقبل بقرار كمال الذي يطلقها من جانب واحد. ما رضت سعاد بهذه القضية لأنها قد امسكت نفسها لأن لا تطلق مرة أخرى. ولكن كمال بسهولة تطلق سعاداً.

٢٥. قلت ساخرة: -وأنت..هل هو في صالحك أيضا؟! (٢١٢)

هذه الفقرة تبين عن الطلاق سعاد و كمال. أنّ هذا الطلاق يكون مصلحة لهما. يقول كمال أنّ هذا الطلاق يحتفظ سعاد من أثر و قبضته عليها. و يحتفظ كمال من قبضة السياسية سعاد علسه. لأنه لم يتعود نفسه في اللعب .

اختلاف سعاد لمصلحتها.	الصراع المصالح	٤٤	ومكانة خاصة في المجتمع...لقب (معيد) أشبه بقلب (بك) ولقب أستاذ أشبه بلقب (باشا).. وأنا أحب أن أزهو بحمل لقب (بك) خصوصا وأنه لم يكن عدد (باكوات) الجامعية بين النساء على أيامي يزيد على خمسة أو ستة. (٤٤)	٣٦
الصراع لمصلحة سعاد		٥٥	كنت خارج حياتي الجامعية قد بدأت الاتصال بالشخصيات السياسية المعروفة. (٥٥)	٣٧

الصراع بين سعاد و عبد الحميد لمصلحة سعاد.	٦٧	ولكني قضيت الليل أتلفت باحثة عنه بين كل حين وآخر...كنت أخاف عليه...ولعلني كنت أغار أن يرتبط بامرأة وأنا أعرف هذا النوع من نساء الطبقة الراقية التي كانت قائمة وأعلم أن عبد الحميد رجل وسيم مفر جذب يمكن أن يغر أية واحدة منهن، (٦٧)	٣٨
الصراع بين سعاد و زملائها لمصلحة زملائها.	٧٨	والواقع أن زملائي لم يكونوا في حالة خوف علي أو حرص على راحتي اثناء الحمل، ولكنهم كانوا كانوا في حالة خجل من أن يظهروا بي أو يضموني إليهم وأنا أحمل هذه البطن المنفوخة. أي وأنا حامل. (٧٨)	٣٩
الصراع بين سعاد و عادل لمصلحة سعاد	١٠٦	وأنا لا أنسى أي رفضته وضحيته به في سبيل حماية حياتي العامة...حماية مركزي كزعيمات الحركة النسائية، وأستاذة تتطلع إلى مستقبل مفتوح. (١٠٦)	٤٠
الصراع في	١٠٧	وقد وقفت من بعيد أرقب ما تبذلة	٤١

الفكرة سعاد و النساء الطبقة الحاكمة القديمة.		نساء الطبقة الحاكمة القديمة لحماية أنفسهن ومراكزهن وأحيانا لحماية أزواجهن.. إن بعضهن اكتفين بالعزلة وانقطعن من تلقاء أنفسهن عن المساهمة في نشاط الجمعيات الخيرية. (١٠٧)	
الصراع بين و سعاد رؤساء القيادات لمصلحة منظمتها.	١١٢	وقد كان لقب الدكتوراه هو أيضا الذي دفع القيادات إلى البحث عني والجري ورائي...إنه يريدون أن يطبعوا المنظمات السياسية التي يقيمونها بطابع الثقافة المحترمة...أن يضموا إلى الكوادر السياسية شخصيات تحمل القالا علمية كما يحدث في الأحزاب والتنظيمات في الدول الكبرى. (١١٢)	٤٢
الصراع بين سعاد ورئيس المنظمة لمصلحة المنظمة.	١١٣	وأذكر أنني انتهيت من أول اجتماع بأن أردت أن أثبت أن التنظيم يمكن أن يستفيد مني كدكتورة. (١١٣)	٤٣
الصراع بين و سعاد	١٢٥	—إذن تأكدي أن قج صدقتنا ترفع من درجة لهيب حرمني...إن قد	٤٤

عادل.			صدقتنا أصبحت كالبوتاجاز يشتعل بأي لمسة...وأنا أعرف أنك تتعمدين الهرب من لمساتي...وأنا أيضا أهرب من لمستك..إننا نعيش في هرب مستمر أهدنا مت الآخر! (١٢٥)	
اختلف فكرة سعاد بالزواج لمصلحتها.	١٢٦		لا يمكن أن تزوجه...لو تزوجته فكأنني قضيت على شخصيتي العامة كلها.... شخصيتي السياسية شخصيتي العلمية. (١٢٦)	٤٥
الصراع بين سعاد و عادل.	١٢٧		وعادل لم يكن يستطيع أن يعمل صراحة في هذا التنظيم النسائي فكان يدفع الأنسات والسيدات المعروفات بما ضيهن الماركسي أو بتجاوهن مع الماركسية ليتقد من إلي ويطلبن الانضمام إلى الاتحاد... (١٢٧)	٤٦
الصراع في فكرة سعاد	١٣٣		يجب أن تزوج لأحمي نفسي من الحرمان والوحدة. (١٣٣)	٤٧

عن الزواج.				
الصراع بين وسعاد الدكتور كمال.		١٤٠	وأعصابك لا تحتاج إلى دواء ولكنها تحتاج إلى تغيير مجال عملها ووضعها في حالة استرخاء. (١٤٠)	٤٨
الصراع بين وسعاد كمال لمصلحة سعاد.		١٤٤	إذن الخميس... نتناول العشاء معا... ويسرني لو قبلت ماما وأختك سميرة الدعوة، حتى نستعيد ذكريات الجيزة القديمة. (١٤٤ أ)	٤٩
الصراع في اختلاف فكرة سعاد عن الزواج بكمال.		١٤٤	وساءلت نفسي: لماذا اخترت كمال ورفضت عادل؟!، وربما لأن كمال يعتبر شخصية بعيدة عن الوسط السياسي الذي أعمل فيه. (١٤٤ ب)	٥٠
الصراع بين وسعاد كمال		١٥١	وحددنا موعد كتب الكتاب في الخميس التالي في اجتماع يضم العائلتين فقط وأقل عدد من العائلتين (١٥١)	٥١
الصراع بين وسعاد زوجهم كمال		١٥٨	وكان رجل العائلة مريضا وطلبت مني زوجته أن أتوسط لدى زوجي الدكتور حتى يعالجه.... وبسرعة	٥٢

لمصلحتها.			أخرجت من حقيقتي بطاقة تحمل اسمي وكتبت عليها : (رجاء الاهتمام ورعاية حامل هذه البطاقة) ووقعت..(١٥٨)	
الصراع بين سعاد و احدي من زفافها.	١٥٩	٥٣	ثم انطلقت بين الناخبين تصرخ وتشهر بزوجي كمال وتتهمه أنه يرفض أن يمد يده بالعلاج لأفراد الشعب. (١٥٩)	
الصراع بين سعاد و الكتور كمال	١٨٣	٥٤	ليس من مصلحتك أن تقدمي نفسك كزوجة طيب معروف (١٦٣)	
الصراع بين النساء عن الجمل.	١٦٧	٥٥	ليس معنى ذلك أن نتاجر بأنوثتنا وأن نقبل اللجان والاجتماعات إلى مجالات للبصيرة وتبادل الغزل، ولكن المظهر الحلو يفتح نفس الرجل ويجعله أكثر طواعية وأكثر استجابة للمساعدة...مجرد المظهر..(١٦٧)	
الصراع بين سعاد	١٦٨	٥٦	لم أكن أندفع في تأدييد قرار أو قانون لست مقتنعة به ولكني أيضا	

بالقيادة العليا.			لم أكن معارضة..وكنت حريصة في ذلك مع نفسي، فإني أعترف بأن الذي وصل بي إلى مقعدي في المجلس ليس إصرار الناخبين ولكنها إرادة القيادة العليا. (١٦٨)	
الصراع بين وسعاد مديرة الجامعة.		١٦٩	وقد كنت أنا كعميدة في الجامعة قد اشتركت في هذا الرفض ولكني لم أنضم للوفد الذي ذهب إلى مدير الجامعة وأعلن رفضة ولكني اكتفيت بأني لم أنفذ هذا القرار فعلا. (١٦٩)	٥٧
الصراع بين وسعاد كمال .		٢٠١	ولم يكن تعلقي بكمال أوحى له هو الذي يدفعني إلى التحمل...لا..إن كمال لم يعد فيه ما يجعلني أتحمل إلى هذا الحد..ولكني كنت فقط أدافع عن نفسي ضد الفشل.(٢٠١)	٥٨
الصراع بين وسعاد كمال لمصلحتهما.		٢١٠	إن ما يثيرك هو أنني الذي أطلب الطلاق...ولست أنت...وأني واثق أنك أنت نفسك فكرت في أن تتركيني وتطلبي الطلاق أكثر من مرة، ولكن ما كان يربطك بي ليس	٥٩

			اقتناعك بشخصيتي، ولكنه حرصك عبي مركزك وسمعتك كشخصية عامة.(٢١٠)
الصراع بين سعاد و زوجها كمالز		٢١٢	٦٠. قلت ساخرة: -وأنت..هل هو في صالحك أيضا؟! (٢١٢)

أثر الصراع لسعاد

لكلّ الصراع له أثر في حياة الناس و مجتمعتها، و نظرا إلى التحليل الأول عن الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس، وجدت الباحثة أثر من الصراع اموجودة. و هي كما يلي:

١. فشلت سعاد في زواجها.

كانت سعاد تنتبه في وظائفها السياسي، عند سعاد أنّ الزواج هو شيء الذي يملاً وقت فراغه. إنّ فكرة سعاد متفرقة بفكرة معظم من النساء. حاولت أن تكون ناجحة كالمراة العاملة التي محترم بالناس و لها زملاء المشهورة، و هي لا تتوافق رغبتها كالمراة. أنّ سعاد فاشلة في رسم نفسها كالمراة، نسيت بأنّ لها الزوج الذي يحتاجها يحتاج وقتها، يحتاج رحمتها. في الحقيقة قد وعت بهذه كلها، تنظر من الحياة الزوجية لأختها إنّها من المراة العادية تمت دراستها في المدرسة الثانوية ولا تشهر كما أردت حياة سعاد حياتها كربة البيت، لكنها ناجحة في الحياة الزوجية.

٢. فشلت في تكوين أمّا لابنتها

أنّ طموحات سعاد تحملها إلى هوة الفشل العميقة. كانت ابنتها الوحيدة "فائزة" أقرب إلى زوجة أبيها بالنسبة إليها. هذه بسبب شغل سعاد في وظائفها السياسي. و دعت سعاد بنتها في بيت أمها، و ذات يوم أتى أبا فائزة بزوجته لزيارتها، لتعلم أنّ زوجة أب فائزة هي من المرأة العادية و ربة البيت كالمراة العامة. و بمرور الأيام تلذت فائزة بزوجة أبيها المتفرقة بأما و أكثر راحة في بيت أبيها من بيت أمها، و هذا يجرح قلب سعاد.

في أيامنا الآن كثير من المرأة تتسابقن في دراستهنّ لأن تكون المرأة العاملة و الناجحة في مواظهنّ، ولا تفكر ثقيلًا عن الزواج.

الباب الرابع

الخلاصة و الإقتراحات

كما قد بحثت الباحثة في بحثها عن الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية "و نسيت أي امرأة" لإحسان عبد القدوس، يوجد الملخص كما يلي:

١. الصراع الاجتماعي لسعاد

هناك ثلاثة أقسام الصراع التي بحثت الباحثة في رواية و نسيت أي امرأة و هي : الصراع الجنس و الصراع الشخصية و الصراع المصالح. بحثت الباحثة هذا الصراع كلها لأنّ في هذه الرواية أكثر ميلا إلى الصراع المذكور. كان هذا الصراع يبين كثيرا عن حياة سعاد و من حولها. و بهذا البحث يعرف أنّ سعاد لها الصراع الكثيرة في حياتها.

٢. أثر الصراع الاجتماعي لسعاد

كان الصراع يؤر كثيرا في حياة الإنسان و مجتمعا ، كما وقعت بسعاد . و أثر الصراع في حياة سعاد هي : مهما نجحت في وظائفها، كان سعاد مطلقا في زواجها، و كانت ابنتها أقرب إلى زوجة أبيها.

لذلك على كل امرأة أن تفرّق بين اطموحات و سعادات. تتبع الطموح إذا انتهى بلا سعادة. و لا يلزم لكل امرأة أن تنجح في وظائفها و تفشل في الحياة الزوجية. لأنّ المرأة الناجحة أي المرأة الجيدة هي المرأة التي تستطيع أن تقسم وقتها إلى هذان شيئين بعادل و لا تنسى احدى منهما.

المراجع

- العزیز الأدب العربي و تریخه . (ریاض : المملكة العربية السعودية , ١٤٠٥)
- ربحي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠
- عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ١٩٩٦
- ابراهيم عثمان، مقدمة في علم الاجتماع. (دار الشروق للنشر و التوزيع، ٢٠٠٧)
- جميلة زيدان، نقد نظرية الصراع و اسقاطها على الواقع العربي (جامعة الوادي - الجزائر، ٢٠١٦)
- عجاج الخطيب، محمد لحات في المكتبة والبحث والمصادر (دمشق) . ١٩٧٥
- مجلة "دراسات مستقبلية" ، العدد الثالث (يوليو ١٩٩٧م) مركز دراسات المستقبل . جامعة أسيوط . ج. م. ع.
- Azwar, Saifuddin. *Metode Penelitian*. Yogyakarta:Pustaka Pelajar. 2004.
- B. Jauhari Imam. *Teori Sosial* . Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012
- Elly. *Pengantar Sosiologi*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group. 2011.
- Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Pustaka Pelajar: Yogyakarta. 2015.
- Johnson, Doyle Paul. *Teori Sosiologi dan Modern*. Jakarta: Kencana Prenada Media. 1994.
- Kurniawan, Heru. *Sosiologi Sastra*. Graha Ilmu: Yogyakarta. 2012.
- Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: Raja Grafindo Persada: 2014.
- Maliki, Zainuddin. *Rekonstruksi Teori Sosial Modern* . Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2012.
- Miles dan Hiberman, *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru* (Jakarta:UI press, 1992).
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosdakary).
- Narwoko, Dwi. *Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group. 2004.
- Semi. *Anatomi Sastra*. Padang: Angkasa Raya. 1988.
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif* . Bandung: CV. Alfabeta :2008.
- Suharisimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Citra:1998.
- Soekanto, Soerjono *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: PT Raja Grafindo ; 2013.